•يا عمال العالم اتحدوا!•

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : شاقل واحد
המחיר : שקל אחד
Price : 1 Shekel

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢ ايلول ١٩٨٠ ، الموافق ٢٢ شوال ١٤٠٠ ، العدد ٣٧/٣٢ — VOL 32/37 – 2.9.1980

عشية انعقاد الاجتماع التمهيدي

اهتمام محلي وعالمي وفلسطيني بمؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل

✽ يصبح هذا الجزء الحي والواعي من الشعب الفلسطيني قوة لا يمكن تجاهلها في النضال المصيري من اجل السلام العادل ✽

حيفا — من مكتب «الاتحاد» — اضطرت الصحف العبرية في اسرائيل ، منذ نهاية الاسبوع الماضي ، الى الخروج عن صمتها المتعمد واخذت تنشر اخبارا وتعليقات عن الاستعدادات الشعبية والواسعة النطاق لعقد مؤتمر الجماهير العربية كافة في اسرائيل بمشاركة القوى الديمقراطية اليهودية .

ولم يعد الصمت ممكنا خصوصا بعد ان اخذت اذاعات العديد من الدول الغربية (وبينها لندن وباريس ومونت كارلو) باذاعة اخبار ضافية عن التحضيرات الجارية لعقد الاجتماع التمهيدي للمؤتمر العتيد . وسوف يعقد الاجتماع التمهيدي في الساعة العاشرة من صباح ٦ ايلول (السبت القادم) في قاعة بلدية شفاعمرو . وقد وجهت الدعوات الى اعضاء هذا الاجتماع الذي من المنتظر ان يضم ، كما نشرنا في العدد السابق من «الاتحاد» ، رجال دين واعضاء كنيست حاليين وسابقين ورؤساء سلطات محلية وممثلي اتحادات الطلاب والاكاديميين والنساء والمحامين القطرية والروابط ونقابات العمال والجمعيات المهنية ولجنة الدفاع عن الاراضي والصحافة والادباء والشعراء والنوادي وغيرهم من الشخصيات من الجليل والمثلث والنقب .

والحقيقة ان الاهتمام العالمي بالمؤتمر ، الذي اكره الصحف الاسرائيلية على الخروج عن صمتها ، قد بدأ بعد ان اهتمت به وسائل الاعلام الفلسطينية والعربية عامة .

واكدت وسائل الاعلام الفلسطينية على اسس البرنامج — «وثيقة ٦ حزيران» — الذي يلزم جميع المشتركين في المؤتمر . وهو البرنامج الذي تعلن به الجماهير العربية كافة في اسرائيل انها جزء حي وواع ونشيط من الشعب العربي الفلسطيني وتتحدى به ، وبنجاح وبشرعية ، قانون تير الارهابي مؤكدة على التزامها بالنضال من اجل حق تقرير المصير لشعبها الفلسطيني وتحقيق السلام العادل ، الاسرائيلي — الفلسطيني ، بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة عليها الى جانب دولة اسرائيل وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية على اعتبار انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الذي على اسرائيل ، ايضا ، الاعتراف به ومفاوضته على هذا الاساس . كما تلتزم الجماهير العربية بالنضال الديمقراطي المشترك ، اليهودي العربي ، من اجل السلام العادل ومن اجل المساواة الحقيقية .

وتؤكد التعليقات العالمية والعربية والفلسطينية خاصة انه بهذا المؤتمر تصبح الجماهير العربية في اسرائيل قوة موحدة الصف من القوى التي لا يمكن تجاهلها في النضال المصيري من اجل السلام العادل .

كريم خلف وبسام الشكعة يشجبان الحملة على توفيق زياد

✽ سلطات الاحتلال تمنع اهالي غزة من المشاركة في المخيم ✽

حيفا — من مكتب «الاتحاد» — اتصل بنا الزميل بشير البرغوثي رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية وابلغنا ان رئيس بلدية رام الله ، كريم خلف ، اتصل به تلفونيا من الولايات المتحدة وابلغه استنكاره واستنكار اخيه بسام الشكعة لحملة الاساءة التي وجهت ضد اخيهما رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد . ويدعو كريم خلف وبسام الشكعة الى وقف هذه الحملة المغرضة والتي تلحق الضرر بالوحدة الوطنية . ويعلنان عن تضامنهما مع توفيق زياد ومع مخيم العمل التطوعي بالناصرة ومع شعبنا الواعي والصامد بوحدة صف .

وابلغنا الزميل بشير البرغوثي ان كريم خلف طلب منه نشر موقفه وموقف بسام الشكعة هذا في «الاتحاد» وفي الصحف العربية المقدسية .

هذا وتلقى رئيس بلدية الناصرة ، توفيق زياد ، رسالة تحية الى منظمي مخيم العمل التطوعي والى المتطوعين في المخيم من جمعية الهلال الاحمر لقطاع غزة . وجاء في الرسالة ، ايضا انه «كانت رغبة جمعية الهلال الاحمر لقطاع غزة ان تشارككم شرف العمل في مخيم العمل التطوعي . ولكن السلطات العسكرية حالت بيننا وبين ذلك» .

وهكذا يتضح نهائيا من هي الدوائر التي حاولت منع الاخوة الفلسطينيين في المناطق المحتلة من المشاركة في المخيم ، اما مباشرة او بواسطة استغلال تصرفات غير مدروسة ..

ليونيد برجنيف يوضح الوضع الدولي:

على الرغم من ان واشنطن « تبرق وترعد » لا يمكن حل القضايا الدولية من موقع القوة !

✽ « اننا لا نعتدي على أحد ولا نتدخل في شؤون أحد ٠ ولكننا نستطيع دائما الدفاع عن حقوقنا ومصالحنا الشرعية ✽ تأييد كامل لحق ايران في تقرير طريقها ✽

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — اعلن الرئيس السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، ان سياسة الولايات المتحدة الحالية « خطرة للغاية » ٠ وقال : « انه لمن الواضح ان من يحدد اليوم سياسة الولايات المتحدة الخارجية لا يرى او لا يريد ان يرى التغيرات التاريخية في الميدان العالمي وميزان القوى الجديد في العالم » ٠

فما هي « التغيرات التاريخية في الميدان العالمي وميزان القوى الجديد » ؟ اوضح القائد السوفييتي ، برجنيف ، ذلك بقوله :

« ان واشنطن تبرق وترعد بسبب الثورات الاجتماعية في افريقيا وآسيا وبسبب مجيء انظمة تقدمية الى الحكم في امريكا اللاتينية وبسبب ميل زعماء اوروبا الغربية الى ابداء استقلالية معينة والتفكير بمصالح بلدانهم الوطنية » .

ومع ذلك فان حقائق التطور التاريخي اقوى من كل العربدة الامبريالية . واستخلص الرئيس السوفييتي النتيجة التالية ، انه : « يزداد ، بالتدريج ، فهم الحقيقة التالية وهي انه لا يمكن حل اية مشكلة خطيرة من المشاكل القائمة الان في العالم من موقع القوة ومن طريق القعقعة بالسلاح . ويصبح الاعتقاد بان قادة الولايات المتحدة سيتوصلون ، ان عاجلا او آجلا ومن جديد ، الى هذا الاستنتاج . وطبيعي انهم كلما اسرعوا الى ذلك كان افضل » .

وجاءت كلمات ليونيد برجنيف هذه ضمن خطاب جامع ، اثار اهتمام العالم كله ، القاه يوم الجمعة الماضي في احتفال ضخم اقيم في الما آتا عاصمة جمهورية كازخستان السوفييتية الشرقية لمناسبة العيد الستين لتأسيس الجمهورية .

واستعرض برجنيف المنجزات الضخمة التي حققها هذا البلد الاسلامي السوفييتي في ظل الاشتراكية (وستنشر « الاتحاد » هذا الجزء من خطابه في عدد يوم الجمعة القادم) .

تياران في الوضع الدولي

ثم انتقل ليونيد برجنيف الى قضايا السياسة الخارجية . فتطرق الى مقابلاته في القرم مع قادة البلدان الاشتراكية في بلدان اوروبا وآسيا . وقال ان هذه كانت مقابلات بين اصدقاء مخلصين تجمعهم فكرة واحدة ورفاق نضال في القضية العظيمة ، قضية الدفاع عن السلام وبناء الاشتراكية والشيوعية .

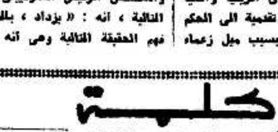
« وكانت المباحثات ذات محتوى جيد ومفيدة جدا . واعطى في المقابلات تقدير اجماعي للوضع الدولي . وهو الان معقد بما فيه الكفاية . وعلى الميدان العالمي يجري صراع سياسي بين القوى العاملة من اجل السلام واحترام حقوق الشعوب والقوى الدافعة نحو زيادة التوتر » .

وفي حديثه عن سياسة امريكا « الخطيرة للغاية » اضاف قائلا :

« وقد اعلنت حكومة الولايات المتحدة ، مؤخرا ، ما يسمى بالاستراتيجية النووية الجديدة التي يتلخص جوهرها الرئيسي عمليا في جعل فكرة الحرب النووية نفسها مقبولة لدى الرأي العام . وهذا ما يرمي

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

ليونيد برجنيف



عودة اجترارية مكشوفة ومحكوم عليها !

كشف زئيف شيف ، مراسل « هآرتس » العسكري (« هآرتس » امس الاثنين) ، النقاب عن وجود لجنة عسكرية استراتيجية مشتركة — امريكية اسرائيلية — « منذ اكثر من اربع سنوات .. ومنذ حكم المعراخ » ! وهذه اللجنة العسكرية المشتركة تسمى ، على عين الناس ، لجنة « الحوار الاستراتيجي » الامريكي الاسرائيلي . وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها ، بشكل شبه رسمي ، عن وجود « حوار » عسكري تنسيقي بين قيادات الاركان الامريكية والاسرائيلية . ولا نحتاج الى اعتراف زئيف شيف عن قيام هذا الامر « منذ حكم المعراخ » حتى نعلم مما هو واضح عن قيام تنسيق عسكري امريكي اسرائيلي منذ زمن طويل جدا ، وعلى الاقل في الفترة الزمنية الواقعة بين « حرب الايام الستة — ١٩٦٧ » وبين الاعتداءات الاسرائيلية المتصاعدة على جنوب لبنان وحتى يومنا هذا . لقد دفع دافيد بن غريون مستقبله السياسي ثمنا لاكتفائه ، في « العملية المقدسة » (العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦) ، بالتنسيق الاستراتيجي مع بريطانيا وفرنسا دون التنسيق المسبق على « الابتروبوس » الامريكي !

ولكن زئيف شيف لم يكشف عن هذا الامر لاول مرة ، علنا ، حبا بالتاريخ . انما فعل ذلك ليطمئن جنرالات اسرائيل على مستقبل هذا التنسيق على الرغم من قرار ادارة كارتر تعليق « الحوار الاستراتيجي » لعدة اشهر . فقد ابلغنا ان واشنطن قدمت رجاء خاصا الى اسرائيل تطلب فيها ايقاف « الحوار الاستراتيجي » معها لبضعة اشهر . وابلغنا زئيف شيف — وهذا هو « بيت القصيد » — ان غرض « العزيز » كارتر ، من وراء هذا التعليق ، هو عدم احراج « عرب امريكا » الذين « تجري الولايات المتحدة معهم الان حوارا استراتيجيا » — هذا « الحوار الاستراتيجي الدائر الان بينها (واشنطن) وبين مصر وعدد من الدول العربية الاخرى » !

ولكن « عرب امريكا » اصبحوا ، الان ، اضعف من اخفاء خيانتهم بتعابير بريئة من مثل «الحوار الاستراتيجي». فحكام مصر والصومال وعمان لا يكتفون بمنح الامبريالية الامريكية قواعد عسكرية علنية ورسمية في اراضي بلادهم بل يتباهون بهذا الامر تارة باسم « الدفاع عن الاسلام » في افغانستان وتارة باسم المحافظة على مصالح امريكا النفطية في الخليج من « خطر التغلغل الروسي » وتارة بدون الحاجة الى ابداء « الاسباب » .

ولا نستطيع ، امام هذه الخيانة المكشوفة ، الا ان نتذكر الماضي . نتذكر ذلك الوقت الذي انضمت فيه انظمة رجعية عربية الى جوقة التحريض على الصداقة العربية السوفييتية متهمة الاتحاد السوفييتي بانه يقيم قواعد عسكرية له في مصر والصومال ٠

ولكن الامر الاساسي ، الذي نتذكره ولا ننساه ، هو ايام نوري السعيد و « حلف بغداد » وغيره من الاحلاف العسكرية الامريكية التي يحمل الامبرياليون الامريكيون على احيائها في هذا الشرق العريق وكأن « شيئا لم يحدث » في هذه الاثناء ٠

وليس جديدا علينا « المنطق » النوري — نسبة الى نوري السعيد وانور السادات — الذي يحاول به « عرب امريكا » تمرير خيانتهم على شعوبهم ٠ انهم يحاولون ان يوهموا شعوبهم (وقد يتوهمون ذلك هم انفسهم لانهم « امة ضحكت من جهلها الامم » ان قيامهم بتقديم جميع مصالح بلدانهم ومستقبلها هدية للسيد الامريكي سيجعل هذا السيد يرأف بهم وبولاياهم وينحاز اليهم ويتخلى عن زوجته الاسرائيلية الشرعية . فربما ان هذا السيد يدرك جهل هؤلاء العبيد فانه طلب من الزوجة الاسرائيلية ، على عين الناس ، تعليق « الحوار الاستراتيجي » معها لعدة اشهر ! ولا نستبعد ان تبدي الزوجة الاسرائيلية « انزعاجها » حتى يتسنى لابواق السادات وبقية « عرب امريكا » ان يتباهوا بهذا « التحرك » في الموقف الامريكي٠٠

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

(«الاتحاد»)

شهيد جديد من أسرى نفحة

تل ابيب — كالعادة ، كلف مدير السجون الاسرائيلية ضابطا للتحقيق في ظروف استشهاد اسير آخر من اسرى الحرية الفلسطينيين في سجن نفحة الجهنمي . وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد اعلنت ، مساء امس الاول ، عن استشهاد الاسير انيس محمود دولة من مدينة قلقيلية المحتلة . وعلى ذمة الاذاعة الاسرائيلية فان هذا الشهيد الجديد ، المنضم الى موكب علي الجعفري وراسم حلاوة ، يمارس تمارين الصباح الرياضية في ساحة السجن حين « احس بسوء » . وحين لم تجده محاولات الاسعاف الفورية تم نقله الى مستشفى سجن عسقلان حيث فارق الحياة . وهكذا ، وكما جرت العادة ، كلف مدير السجون الاسرائيلية ضابطا آخر للتحقيق آخر ...

وفد النقابات الفرنسية وحزبنا الشيوعي:

طريق السلام : حق تقرير المصير والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

تل ابيب — لمراسلنا — وجه وفد النقابات الفرنسية ، « س٠ج٠ت » قبل مغادرته البلاد ، دعوة لكتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة النقابية لارسال وفد لزيارة فرنسا .

وبعد انتهاء زيارة الوفد (من ٢٤ وحتى ٣٠ اب ١٩٨٠ بدعوة من دائرة العلاقات الخارجية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي) صدر بيان مشترك بين ال «س.ج.ت» ودائرة العلاقات الخارجية عبر فيه الوفد الفرنسي عن تضامنه مع نضال عمال اسرائيل والجبهة الديمقراطية ودائرة العلاقات الخارجية ضد سياسة حكومة اسرائيل ومن اجل السلام العادل الشامل والثابت في المنطقة والاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعبين وانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، بما فيه اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل والاعتراف بـ «م.ت.ف» الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني » .

ودعا البيان الى عقد مؤتمر دولي باشتراك جميع الاطراف بما فيها « م.ت.ف » وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اخرى حيث يمكن ايجاد حل شامل للصراع يضمن السلام والامن لكل شعوب ودول المنطقة .

كما وندد البيان بممارسات سلطات الاحتلال القمعية والعدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان واحتج ضد اوامر الاقامة الاجبارية .

واشار البيان الى ان قانون ضم القدس العربية ، المعادي لقرارات الامم المتحدة ، يزيد من حدة التوتر في المنطقة ويعرقل السلام .

واحتج البيان بشدة على محاولات ادخال السلاح النووي الى الشرق الاوسط وبلدان البحر الابيض المتوسط وطالب حكومة اسرائيل وحكومة فرنسا بالانضمام الى المعاهدة الدولية لمنع نشر واستعمال السلاح النووي .

وكان وفد « س.ج.ت » قد التقى ،

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

استشهاد ٣ شيوعيين لبنانيين في الدفاع عن قلعة شقيف

بيروت — اقام الحزب الشيوعي اللبناني ، في مدينة صيدا مساء امس الاول ، حفل تكريم لذكرى شهداء الحزب الشيوعي اللبناني الثلاثة الذين سقطوا في الدفاع عن قلعة شقيف في الجنوب اللبناني ولصد العدوان الاسرائيلي الواسع النطاق الذي وقع على الجنوب قبل اسبوعين .

واذاع « صوت فلسطين » وقائع هذا الحفل الذي تكلم فيه احد قادة حركة « فتح » الفلسطينية والرفيق كريم مروة من قادة الحزب الشيوعي اللبناني . هذا ويذكر ان الاعلام الاسرائيلي يخفي اشتراك القوات الوطنية اللبنانية في الدفاع عن لبنان ويتظاهر ان العدوان الاسرائيلي موجه ضد الفلسطينيين فقط .

انتصار النظام الاشتراكي في بولندا وعودة عمال غدانسك المضربين

لندن — اذاعت وكالة الانباء البولندية امس ، الاثنين ، ان الحياة تعود الى حالتها الطبيعية في منطقة غدانسك ٠ وان العمال باشروا العمل في مصانعهم وفي احواض السفن كالمعتاد بعد ان تمكنت حكومة بولندا الاشتراكية من الاتفاق مع العمال على ضرورة تفويت الفرصة على المتآمرين على الوطن البولندي الاشتراكي ٠

وكان ممثلو حكومة بولندا الاشتراكية وممثلو العمال المضربين قد وقعوا امس الاول ، الاحد ، اتفاقا يتم وفقه انهاء الاضراب ورفع اجور العمال . واتفق الجانبان على انه لا عودة من طريق النظام الاشتراكي . هذا كما تمت الموافقة على حق عمال هذه المنطقة في اقامة نقابة خاصة بهم اذا شاؤوا . وتم التأكيد على حق الاضراب وهو الامر المسموح به وفق الدستور .

وقد اعترف مراسل اذاعة لندن ، امس ايضا ، ان العمال تدافعوا بغبطة ملحوظة الى احواض السفن في مدينة غدانسك ، الامر الذي يثبت انهم تواقون الى العودة لاماكن عملهم . وان العمال لم يقلقوا بالا لمراسلي وكالات الانباء الاجنبية واكتفوا بالقول ، انهم سعداء بعودتهم الى العمل وانهم واثقون من ان حياتهم ستكون افضل في المستقبل ، وان الاتفاق قد تم ولا بد الان من بذل الجهود بصورة مكثفة للتعويض عن الاضرار التي الحقها الاضراب بالاقتصاد

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

بيان سوري — يمني دمقراطي في التصدي للقواعد العسكرية

دمشق — عدن — دعا البيان المشترك السوري اليمني الديمقراطي الشعوب والدول العربية للتصدي بحزم للهجمة الامبريالية الامريكية العدوانية الجديدة المتمثلة بحصولها على قواعد وتسهيلات عسكرية من كل من نظام السادات وسياد بري وقابوس وكينيا . واعتبر البيان اقدام هذه الانظمة الموالية للامبريالية على تقديم هذه القواعد والتسهيلات دعما استراتيجيا لاعداء الشعوب العربية وحركة التحرر الوطني لشعوب المنطقة وتهديدا خطيرا للانظمة المستقلة في حوضي البحر الاحمر والقرن الافريقي ومقدمة لتدخل « قوات الرد السريع » الامبريالي لاحتلال منابع النفط في الخليج العربي .

وقد صدر البيان المشترك في عاصمة البلدين امس الاول بعد اختتام المباحثات بين وزيري الخارجية عبد الحليم خدام وسالم صالح .

حركة كامبوس اليهودية العربية تؤكد على دور م.ت.ف القيادي

✽ صليبا خميس يتضامن مع ضحايا الاقامات الاجبارية في الضفة المحتلة ✽

القدس — لمراسلنا — قام ، السبت الماضي ، وفد كبير يمثل حركة « كامبوس » الطلابية اليهودية العربية التقدمية بزيارة لمدينتي رام‌الله والبيرة للاعراب عن تضامن الحركة مع الذين فرضت عليهم اوامر الاقامة الاجبارية في المناطق المحتلة . واجتمع الوفد مع السيد ابراهيم الطويل ، رئيس بلدية البيرة . ثم قام بزيارة لجمعية انعاش الاسرة حيث التقى رئيستها السيدة سميحة خليل . بعد ذلك اجرى الوفد لقاءات مع رؤساء تحرير صحف « الشعب » و «الفجر» و « الطليعة » ، اكرم هنيه ومأمون السيد وبشير البرغوثي .

وكتبت صحيفتا « الفجر »

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

فضيحة واسمها « اسرائيلغيت » !

السلطات تواصل محاولاتها منع تنفيذ قرار المحكمة العليا

القدس — لمراسلنا اتهمت المحامية فيليتسيا لانغر سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس ، الاثنين ، بانها تضيف ذنوبا مقيتة لجرائمها ، وبانها تواصل الهزء من المحكمة العليا وقراراتها وتتجاهل نقد المحكمة العليا المرير لها لدى تنفيذ جريمة ابعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول فهد القواسمي ومحمد حسن ملحم .

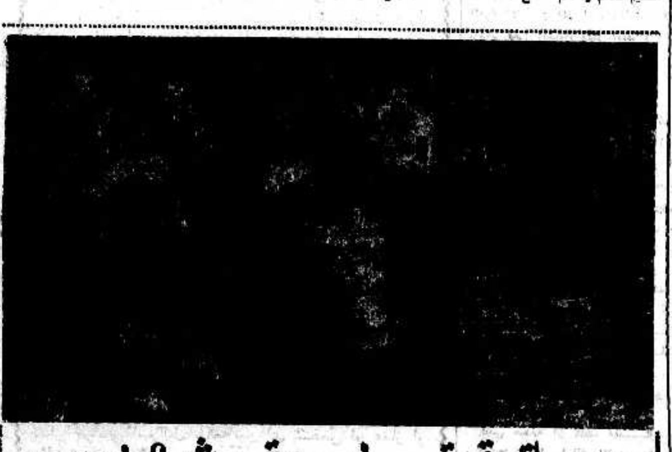
واعلنت لانغر ، في حديث مع مستشار الحكومة القضائي غبريئيل باخ ، ان سلطات الاحتلال تمنع تنفيذ قرار المحكمة العليا الذي اعلن صراحة ان بامكان رئيسي بلديتي الخليل وحلحول تقديم تصريح الى المحكمة العليا يمكنهما من المثول امام لجنة الاستئناف العسكرية للادلاء باقوالهما .

وجاءت هذه الاتهامات بعد فضيحة « اسرائيلغيت » امس الاول ، الاحد . اذ تم في ذلك اليوم الاتفاق بين المحامية لانغر والمجلس البلدي في الخليل على ايفاد عضو البلدية خالد عسيلي الى عمان لضمان توقيع فهد القواسمي ومحمد حسن ملحم على التصريح الذي صيغ وفق قرار المحكمة العليا . الا ان سلطات الاحتلال اعتقلت عضو البلدية المذكور على الجسر وطلبت منه تسليمها التصريح المذكور . وبعد مصادرته امرت السلطات باعادته الى الخليل .

وقالت المحامية لانغر انه لولا قيام الرهبة الاحتلال بالتنصت على محادثاتي التلفونية سواء في المكتب ام البيت لما عرف الامر .

احتمال انسحاب اخر سفارتين بالقدس

القدس — سحبت كولومبيا وبوليفيا سفارتيهما من القدس في مطلع هذا الاسبوع . وبذلك لم يبق في القدس سوى سفارتي غواتيمالا والدومنيكان . ومن المنتظر ان تنسحبا ، هما ايضا ، خلال الايام القليلة القادمة . وتخلو القدس من التمثيل الدبلوماسي على الرغم من محاولات الولايات المتحدة اقناع هذه الدول بان قرار مجلس الامن في هذا الشأن هو مجرد « توصية » غير ملزمة .



اتقتل وترث ؟!

القدس — لمراسلنا — اكد اصحاب البيوت العربية الثلاثة في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة ، رفيق النابلسي الخاروف وعائشة وعلي ابو طاعة وزينب ابو طاعة ، انهم يرفضون اخلاء منازلهم وتشريدهم مجددا وفق رغبة دائرة اراضي اسرائيل . وذلك بعد ان تقرر نقل ديوان مناحم بيغن الى هذا الحي . واعلن اصحاب البيوت الشرعيون انهم سيبقون في منازلهم التي بنوها وفي اراضيهم التي زرعوها فهي ملكهم ولديهم اوراق ابوية بذلك . كما انهم لن يرضوا باي تعويض وسيدافعون عن حقوقهم حتى النهاية .

وكانت دائرة اراضي اسرائيل قد اخطرت العائلات الثلاث بان عليها ان تخلي منازلها حالا لانها صودرت منذ تشرين الثاني عام ١٩٦٨ . الا ان اصحاب البيوت يكذبون هذا الزعم . واعترف التلفزيون الاسرائيلي ليلة امس الاول ، الاحد ، ان اوامر اخلاء البيوت المذكورة ، التي يسكنها ٣٥ نفرا ، ومصادرتها لم تتم بصورة رسمية . واضاف التلفزيون ان السكرتير العام لادارة اراضي اسرائيل لا يعرف بنفسه عن هذه الاوامر ، الامر الذي يثبت صحة اقوال اصحاب البيوت المذكورة .

(اقرأ مقال سميح القاسم على صفحة ٢) .

(يظهر في الصورة اعلاه علي وعائشة ابو طاعة فوق ارضهم رافضين اوامر الاحتلال) .

سياسة المعراخ الاقتصادية استمرار لسياسته الفاشلة

قادة المعراخ يتحدثون عن تجميد الاجور والخدمات وتقليل الانجازات الاجتماعية « لانقاذ » الاقتصاد

* كيف يمكن للمعراخ الذى يمثل مئات الوف العمال والفلاحين ان يخوض المعـــركة الانتخابيـة ببرنامـــج اقتصــــادى معـاد لمصالحهـم .. وهو البرنامـج نفسه الـذى ساهم فى سقـوط المعراخ وصعود الليكود الى الحكم ؟ الم يستخلص العبر ؟! *



من المرحوم المراخي رابينوفتش وخليفته الليكودي ايرليخ الى الوزير الحالي هوروفتس وحتى بيرس-ميشل .. تعددت الاسماء والسياسة واحدة

بقلم ـ يهوشع ايـــرغـــا
[عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت]

من الدلائل الاساسية لازمة اسرائيل الاقتصادية نشير الى : الهـــوة المتعاظمة (العجز) فى ميـــزان المدفوعات السنوى بقيمة ٤ مليارات دولار (٢٢٤ مليار ليرة اسرائيلية) وبلوغ الديون الخارجية على الدولـة حجم ١٩٫٧ مليار دولار (١١٫٣٤٢ مليار ليرة اسرائيلية) فى نهاية العام ١٩٧٩ والتضخم المالى الذى صـــار يقاس بثلاثة ارقام (اى فوق نسبـة ١٠٠٪) هذا التضخم الذى برغم كثرة الخبراء والمستشارين لا ينجحون فـى وقفه بل ويؤججونه اكثر واكثر .

فى مثل هذا الوضع هناك اهميـــة خاصة للبرامج الاقتصادية التــــى تعدها الاحزاب المختلفة لحل الازمة. وفى هذه العجالة سأعالج البرنامـــج الاقتصادى الذى يطرحه المعراخ .

فى ٢٠ـ٦ـ١٩٨٠ نشرت « يديعوت احرونوت » مقالا بقلم شمعون بيرس، رئيس حزب العمل والمرشح لرئاســة الحكومة من جانب المعراخ تحـــت عنوان « الخطوط العريضة لبرنامج العمل الاقتصادى ــ الاجتماعى » .

جاء فى هذا البرنامج : « الحكومـــة والهستدروت واصحاب الصناعــــات يوقعون على اتفاقيات تتجدد مرة فى كل سنتين وتشمل قضايا الاربــــاح والاسعار والضرائب والاجـــــور . وتضمن هذه الاتفاقيات حماية الاجـــر الحقيقى للعامل ورفع الاجر وفـــق زيادة نجاعة العمل وحاجات العاملين وقدرة الاقتصاد ومديريه . هكذا يعود الاستقرار للاقتصاد الاسرائيلى » .

حين نقرا هذا الكلام علينا ان نذكر الماضى غير البعيد لنكتشف اننا امـــام صفقة قديمة ــ جديدة مثل تلـــك التى وقعها اسحق بن اهرون حـــين شغل منصب سكرتير عام الهستدروت (ومن المقرر ان يتفاوض على صفقـــة مماثلة ، اليوم الثلاثاء ، سكرتـــير عام الهستدروت الحالى يروحام ميشل مع وزير المالية ورئيس اتحــــاد الصناعيين ــ المحرر) .

حتى لو آمنا بان بن اهرون اوهم نفسه بان مثل هذه الصفقة ستساعد اقتصاد الدولة وجمهور العاملـــين فانه لممنوع اليوم ان نتجاهل نتائج ذلك البرنامج : الاقتصاد لم يستقر . الغلاء والتضخم اصبحا الصنف الثابت فى بيت كل عامل . تجمدت الاجور . اشتدت مقاومة الحكومة واصحـــاب العمل للكفاحات العمالية . واما الهستدروت فظلت مقيدة بالاغلال التى كبلتها بها الصفقة .

وفى الوقت نفسه ازدادت اربـــاح الاثرياء واصحاب العمل الكبـــار وازدادت اعباء الضرائب على كواهــل العاملين .

* شرط النجاعة ؟! *

حسب برنامج بيرس يرتبط رفـــع الاجور بـ « زيادة نجاعة العمـــل وحاجة العاملين ــ وبالاساس ــ مع قدرة الاقتصاد ومديريه » . هــــذا الشرط ايضا ليس جديدا ويظهــــر منذ فترة طويلة فى اتفاقيات العمل . فماذا كانت النتيجة ؟

امتصاص المزيد من عرق جبـــين العاملين وفى الوقت نفسه التحريض عليهم وتزوير مطالبهم لزيادة الاجور وتحسين شروطهم الاجتماعية بهـــدف رفضها وعدم الاستجابة لها .

اما عن المدخولات من خارج اطار العمل .. الارباح المكدسة لاصحـــاب العمل وهبات الحكومة لهم .. فـــلا تجد عنها كلمة واحدة فى برنامـــج المعراخ .

* التثقيف حول الضرائب *

يتحدث بيرس فى مقاله المذكــــور ايضا عن خطة المعراخ لمعالجة قضية الضرائب : « سنقيم شبكة تثقيــــف وتفسير بهدف جعل مسالة دفع الضرائب مسالة تقليد اجتماعى خلقى » .

وهكذا .. فرئيس الحكومـــــة « العتيد » ينوى تثقيف الاستغلاليين ورجال البورصة والسماسرة . ومـــن الان وحتى « يثمر » هذا التثقيـــف فسيبقى عبء الضرائب يثقل كـــاهل العاملين . فالعاملون ــ كما هـــو واضح ــ لا يحتاجون الى الشـــرح والتفسير . اذ ان الضرائب تخصم من رواتبهم سلفا . ولذا .. ستتعمق الهوة اكثر بين الفقراء والاغنياء (اى يزداد غنى الاغنياء وفقر الفقراء) .

* دمـــوع وعرق .. وربما دمــاء *

ونشر عضو الكنيست ابراهام كاتس ــ عوز (عضو سكرتارية حـــزب العمل) مقــــالا فى « دفار » (٢٥ـ٧ـ١٩٨٠) بعنوان : « دموع وعرق وربما دماء » ، كتب فيه بتفصيل اكبر من برنامج المعراخ الاقتصادى .

جاء فى المقال : « العجز الكبير فى ميزان المدفوعات يعنى ان الجمهور فى البلاد يعيش فى مستوى حياة اعلـــى من قدرته بنسبة ٢٠٪ . وكما فى كل معادلة هناك من يعيش اعلى بكثـــير من مستوى المعيشة المقدر وهنـــاك اخرون ــ اكثر بكثير من سابقيهم ــ يعيشون فى ظروف تحت مستــــوى المعدل » .

ليس صدفة ان كاتب المقـــال لا يركز حديثه على اولئك الذين يعيشون فوق المستوى المتوسط . ان العشرين الاولين او الثلاثة اعشار الاوائل من السكان يعيشون ليس من العمل ولا من الانتاج او الخدمات . هؤلاء هـــم اصحاب الصناعات والعاملون فـــى التصدير والاستيراد ورجال البورصة وراس المال الاسود . وقادة المعراخ لا ينوون المس بهؤلاء باى حال من الاحوال . بل .. حتى لو كانـــــوا يريدون الاخذ منهم فلا يوجد لذلك اى برنامج .

ويتحدث كاتس ــ عوز فى مقاله عن تناقضات بين فئات مختلفة مــــــن العاملين وهكذا يزيغ الانظار عـــــن التناقض الحقيقى القائم بين العمال واصحاب العمل .

* تجميـــد الخدمات *

والامر الملفت للنظر ان القائديـــن المراخيين ، بيرس وكـــاتس عـــوز يكشفان فى مقاليهما بكل صراحة عـــن نية حزبهما تجميد الخدمات اى التعليم والصحة والشؤون الاجتماعيــــــة والخدمات البلدية . وبكل وضـــوح يعترف كاتس عوز : الوجه الاخر لهذه المعادلة يحتم بالطبع تجميد الاجـــور ومستوى المعيشة وتخفيض الاستهلاك الشعبى والشخصى .

واضح ان تجميد الخدمات يجـــىء ليضر بجماهير العاملين وعائلاتهـــم وخصوصا العائلات المحتاجة لمخصصات الشؤون الاجتماعية . وكما هـــــو معروف يزداد عدد هذه العائـــــلات باستمرار . وليس صعبا ان نفهـــم ان ذوى الارباح الطائلة لن يتضرروا من التجميد المذكور . فهؤلاء يمكنهم باموالهم ان يحصلوا على الخدمات المختلفة .

* ضرب الانجـــازات الاجتماعية *

يقترح عوز فى مقاله : « تقليـــــل حقوق اجتماعية حصلها العاملون مثل ايام العطلة والمرضية والـخ .. » ويعترف : « هذه خطوات من شانها ان تقلل من الانجازات المحترمــــــة لجمهور العاملين والاجيرين التــــى حصلوها خلال عشرات السنين . لكن علينا ان نتنازل عن بعض مـــــا حققناه فى الكفاح لكى نشفى الاقتصاد المريض ونبنى اساسا متينا وكعكـــة اكبر يمكننا تقاسمها فى المستقبل » .

ولكى يبيع كاتس عوز بضاعتـــــه المعادية للعاملين هذه .. والتى كما يبدو يعرف صاحبها انها ستواجـــــه بمقاومة شديدة ، فانه يقترح علـــى الهستدروت ان تتبنى مشروعه .

ان الفارق بين مشروع المعراخ وبين سياسة حكومة الليكود ومهندسهـــــا بقيادة هوروفتس ليس كبيرا . وحتـــى كاتس عوز يعترف بهـــذا دون اى خجل فيقول : « ان هذا الكفاح (من اجل التقشف ــ المحرر) هو بالاساس كفاح اجتماعى ــ ثقافى ــ ايديولوجى ــ تفسيرى وليس قضية خطـــوات وقرارات حكومية فحسب . وهذا ، بالمناسبة ، هو السبب الاساســـــى لفشل وزير المالية الحالى » .

* الطريق المراخى القديم *

اوردنا آنفا بعض الفقرات مـــــن برنامج المعراخ الاقتصادى كما وردت فى مقالى بيرس وكاتس عوز . وكان بامكاننا جلب العديد من الامثلــــــة الاخرى مـــن سياسته الاقتصاديــــة المراخية التى من الصعب ايجـــاد فوارق بينها وبين سياسة حكومــــة الليكود . ويتساءل المرء بذهـــول : امن الممكن حقا ؟ ان المعراخ يمثــل مئات الوف العمال والعمال الزراعيين الذين تضر سياسته بهم اشد الضرر . فكيف يمكن ان تعد المعارضة الكبرى برنامجها بشكل يكون فيه استمــرارا لسياستها القديمة التى ادت الـــى سقوطها وصعود الليكود الى الحكم ؟

لكي نفهم هذا نشير الى السببين الاساسيين :

ان حـــزب العمـــل وقادتــــه يواصلون تمسكهم بسياسة القـــوة والاحتلال . انهم يصرون على سلب حـــق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ويتشبثون بلاءاتهم الاربع المعروفة ضد الفلسطينيين . ولا يغير من هذه الحقيقة شيئا كون قـــادة المعـــراخ يــديرون سياستهم تلك باساليب الـــل الطف من الليكود وتحت مختلف الستائر التضليلية .

ان قيادة حزب العمل تواصـــل تمسكها بالراي القائل : ان اسرائيل يجب ان تبقى فى هذه المنطقة عصا فى يد ما يسمى بالعالم الحر . ولذا فان سياستهم ، وكذلك سياسة حكومة بيغـــن ، تؤدي الى تخصيص ثلثي ميزانية الدولة للمصروفات العسكرية وتسديد الديون ودفع الفوائد عليها .

يجب القول بوضوح انه طالما هذه السياسة لم تتغير فلن يزول السبب الاساسي للدمار الاقتصادى والتدهور. هذا فضلا من ان هـــذه السياسة تورط اسرائيل وتعزلهـــا وتجعلهـــا مكروهة فى العالم كله وتبعد السلام وتزيد من المصاعب الاقتصادية .

اما السبب الثاني للتدهور فهو ان السياسة الاقتصادية لقادة حزب العمل تقودهم الى خدمــــة مصالح الرساميل . فى الماضي فى عهــــد سلطتهم تعاملوا مع اصحاب العمـــل ورؤوس الاموال بسخاء . مليارات الليرات فى ميزانية الدولة حولت الى جيوبهم . وهكذا نما الوف الاغنياء الذين فى الوقت نفسه عاملوا العاملين بقسوة وبخل . ان هذه السياسة فى الواقـــع هى نتيجـــة لسياسة « السلام الاجتماعى والطبقى » التى تدعو الى الاتفاق القومى العام بين

ـــ البقية على ص ٥ ع ٣ ـــ

نحومؤتمـــر الجماهـــير العربيـــة

« المؤتمر صرخـــة تحد عـــاليـــة فى وجه سيـــاســـة اليـــد الحديديـــة »

* محمـــد بيتـــم *

[محمد بيتم عمل معلما لمدة ٨ سنوات . فصل من عمله بأمر من وزارة المعارف . يعمل حاليا مقاولا . عضو المجلس المحلى فى ابو سنان . من سكان قريـــة الكويكات اصلا وبعد التشريد انتقل للسكنى فى ابـــو سنان] :

ـ على المؤتمر ان يبحث جميـــع القضايا التي تخص الجماهير العربية فى اسرائيل . عليه رفـــع قضايـــا السلطات المحلية الواقعة تحت ضغط وتمييز ، فالسلطة تجـــد ميزانيات ومليارات لشراء الاسلحة والطيارات ولكنها لا تجد ميزانيات للرفع من مستوى القرى العربية ولا حتى لدفع المبالغ المستحقة عليهـــا للسلطات المحلية العربية . على المؤتمر ان يبحث قضايـــا مصادرة الاراضي وتشريد اصحاب الاراضي عن اراضيهم وفى داخل وطنهم . علينا بحث قضايا التعليم فى المدارس العربية .. هنالك نقص هائل فى غرف التعليم . ففي قريـــة ابو سنان النقص فى الغرف يبلغ ٢٣ غرفة دراسية . وبعد ايام ستبدأ السنة الدراسية وربما يضطر اطفالنـــا الى التعلم تحت اشجار الزيتون كما حدث فى قرى عربيـــة اخرى . مدارسنا بحاجة الى اضاءة واجهزة ومختبرات .

علينا دعوة كافة القوى وفئـــات الشعب من عمـــال وفلاحين ومثقفين وكل من يوافق معنا على الاهداف المطروحة فى بيان ٦ حزيران ومستعد ان يعمل معنا على اساسه يهوديا كان او عربيا . اشراك القوى اليهودية فى المؤتمر هو عنصر هام لانجاح المؤتمر . فعلى الجمهور اليهودي ان يتعرف على واقعنا ومعاناتنا .

* آمـــال كرينـــى *

[آمال كريني معلمة منذ ١٩ عاما فى روضة للاطفال فى مدرسة بني فى كفر ياسيف] :

ـ المؤتمر هو طريقة لايصال كلمتنا الى الرأي العام المحلي والعالمي . نحن بحاجة لمؤتمر كهذا لبحث قضايا الجماهير العربية الملحة كالتعـــليم ومصادرة الاراضي والسلطات المحلية . قضايانا كثيرة وتحتاج لبحث عن طريق مؤتمر . وسن القوانين الاخيرة كقانون الجنسية و «مكافحة الارهـــــاب» ومصادرة اراضي النقب يؤكـــد ان الوضع فى اسرائيل قد تدهور وقـــد يؤدي الى كارثة فى هذه البلاد اذا استمر فى هذا الطريق . لذلك فـــان المؤتمر ضروري جدا ليكون صرخـــة تحد امام سياسة اليد الحديديـــــة ضدنا . ولذلك علينا ان نوحد كلمتنا لكي تسمع صرختنا أكثر .

* عبد الكريم صفيـــة *

[عبد الكريم صفية ، عضو ادارة المجلس المحلي فى كفر ياسيف ، يعمل قصارا منذ حوالي العشرين سنة]:

ـ فكرة المؤتمر ضروريـــة . ان وضعنا فى اسرائيل يضطرنا الى ان نفكر فى مؤتمر لبحث قضايانا المصيرية .. فالقـــلق الآزايد بسبب سياسة حكامنا الشرسة والهجمة على الجماهير العربية فى اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني عامة يضطرنا لطرح فكرة كهذه . فقضايانا ومطالبنا ملخصـــة بشعارات المؤتمر نفسه وهي السـلام وضد الاحتلال وانتشار الفاشيـــة ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل والتي بدونها لا يمكن احلال السلام العادل . نحن نريد العيش بكرامة فى وطننا ولذلك نطالب بمساواتنا مع المواطنين اليهود. مطالبنا عادلة لذلك علينا اشراك اكبر عدد ممكن من الجماهير العربيـــة والقوى الدمقراطية اليهودية ايضا . وعلى كل انسان يوافق على البرنامج المطروح فى بيان ٦ حزيران ان يعمل على انجاح هذا المؤتمر .

الكوشـــان والسرطـــان !

*** بقلم : سميح القاسم ***

يستطيع مناحم بيغن ان ينقـل مكاتبه الرهيبة الى المدينة المسبية التعسة ، القدس التى لا نعترف به ولا نطيقه ، القدس العربية منذ كانت والى يوم القيامـــة ، القدس التى ستكون عاصمة حرة نظيفة للشعـــب العربى الفلسطينى الذى سيتحرر وسيغتسل من اوساخ الاحتلال الهمجى المتكدسة على ترابه ودمــه وعلى جادة مستقبله الاكيد والمضمون عبر الليل البيغينى الطويل ـــ القصير .

يستطيع مناحم بيغن ان يفعل ذلك لان كـل الطرق سالكة برا وجوا وبحرا ، واسوار القدس عاجزة الان عن مواجهة حلف شمـالى الاطلسى والجيـوش الامريكـو اسرائيلية .. هذه هى الحقيقة الان ، الحقيقة التى يجب ان تقال بكل ما فيها من الم ومرارة ، استشرافا للحقيقـة الاخيرة التى ستقال فيما بعد ، فى زمن لا يبـدو واضحا اليوم ، لكنه يبـدو بشكل او بآخر ، الحقيقة الاخيرة التى نعيش لانها لن تموت ، حقيقة عودة الحق الى نصابـه واعتدال ميزان التاريخ كما ينبغى .

ويستطيع مناحم بيغن ان يهدد العالم بالضرب لان هذا العالم « يجرؤ » على ادانة تهويد القدس العربية .. يستطيع مناحم بيغن ان يفعل ذلك لانه يدرك مدى نمطية الادانات والقرارات الدولية ازاء الفيتو الامريكى والمافيا الامبريالية التى تدرك بدورها ان حكام اسرائيل ما زالوا مناسبين لخدمة مصالحها لانهم ، تاريخيا ، السند الوحيد للنهب الامبريالى فى وجه شعوب المنطقة النزاعة للحرية والعدالة والسلام والتقدم .

رغم ذلك فهناك امور لا يستطيعها مناحم بيغن امور تؤكد من جديد انه ليس على كل شىء قدير . واول هذه الامور وابسطها هو **الكوشان** ! فالكوشان ، كان ولا يزال يزال فلسطينيا ولا حول للغزو الصهيونى ولا قوة حـين ينبسط هذا الكوشان امام عيونه الدامية .. هذا الكوشان، وثيقة الحب الاول ، اصبح مثل الراية الحمراء التى تفقد الثور اعصابه وتخرجه عن طوره . ولضعف المحتلـين الصهاينة امام هذا الكوشان فانهم يضطرون ، رغم جبروتهم العسكرى ، الى اللجوء للكذب والتزوير والخداع والتزييف بابسط الاشكال المألوفة على ارصفة المدن السفلى !

منذ ايام تكررت « ازمة الكوشان » مرة اخرى ، وفى القدس نفسها ، وفى قضية مكاتب بيغن الرهيبة نفسها . فقد تلقت ثلاث عائلات فلسطينية اشعــارا من الاحتلال بضرورة اخلاء منازلها المصادرة منذ ـــ ١٩٦٨ ! وجاء فى الاشعار الصهيونى .. « وكما هو معلوم لديكم لم تقوموا باخلاء هذه الارض حتى الان » .. وبالسرعة العادية تظهر الحقيقة مرة اخرى فاصحاب هذه البيوت ـــ وبعضهم عانوا التشريد على ايدى الصهاينة فى عام النكبة الاولى ١٩٤٨ ـــ ليس « معلوما لديهم » ان بيوتهم مصادرة منذ ١٩٦٨ ولم يتلقوا اى تبليغ بذلك ، وكل ما فى الامر ان الغزاة الصهاينة يريدون نهب هذه البيوت لانها تقع فى جوار مكاتب بيغـن الرهيبة العتيدة المنقولة الى القدس التى لا تعرفه ولا تريده كما يعلم العالم باسره وكما يعلم بيغن نفسه فى قرارة نفسه (اذا كانت هناك قرارة !) . وهكذا ينتصب الكوشان ، الحب الاول ، مرة اخرى فى وجه الغزاة النهابين الذيـن يسنون القوانين غير القانونية ويصدرون المراسيم المغرقة فى سخفها وعبثيتها والتى تزيـد من سخف وعبثية اكذوبة « الحق التاريخى » المضحكة ـــ المبكية !

لقد جاء فى المرسوم الاحتلالى الموجه الى العائلات الفلسطينية الثلاث : « نطلب منكم اخلاءها حالا وتسليمها لادارة اراضى اسرائيل خالية من اى شخص او عقار او متاع » ...

وفى الواقع فهذه العبارة الاستفزازية الوقحة تلخص الحلم الصهيونى الاستفزازى الوقح باجتياح فلسطـين والاستيلاء عليها « خالية من اى شخص » .. الا ان الحب الاول والاخير بين الفلسطينى ووطنه انتصب ماردا بـين الشهوة الصهيونية القاتلة وبين حق الانسـان بالرسوخ فى وطنه لاسيما فى هذا العصر عصر انتصار حقوق الانسان على كل نوازع الشر والغزو والقتل والسرقة والتشريـد والتهويد !

ما زالت الحقيقة العزلاء واقفة على راسهـــا ازاء الباطل المدجج بالسـلاح .. وحين يعتدل الميـــزان ، كما اشرنا ، فسيكون الشعب العربى الفلسطينى هو وحده صاحب الحق فى توجيه « الاشعار بالاخلاء » الى حكــام اسرائيل الصهاينة .. وسيكون هذا المرسوم صحيحا حين تستبدل فيه الاسماء وحين يستبدل **التوقيع** !!

قضايا السلطات المحليّة

• يحرّرها : رمزي خوري •

الوقف الاسلامى وسنة الانتخابات ...!

● منذ قيام الدولة والمسلمون فى هذه البلاد محرومون من التصرف بأوقافهم ... اوقاف المسلمين فى اسرائيل تثمن بمليارات الليـــرات ومداخيلها مئات الملايين من الليرات سنويا ... فى عكا فقط هناك عشرات الحوانيت والابنية ومئات الدونمات من الاراضى التى تخص الوقــــف الاسلامى ... الكثير منها لا يزال الى اليوم مختوما بالبلطون الناقـــر « وقف الجزار » ... اذكر اواخر الستينات عندما تعاونت مع محمـــد حبيشى ، فضيلة قاضى عكا اليوم وعضو بلدية عكا او نائب رئيس بلديـــة عكا فى تلك الايام ، لكى نرسل العرائض لاستعادة مائة دونم من الاراضى للبناء ضمن مسطح بلدية عكا ، كانت تسمى « وقف عز الدين » ، لنقترح عليها مشاريع اسكان للمواطنين العرب فى عكا القديمة المكافحة من اجل السكن الانسانى ... على هذه الارض نجد اليوم مئات وحدات السكن والفيلات التى اسهمت فى استيعاب القادمين الجـــدد ... وفى الوقت نفسه لا تزال العائلات العربية العكية تستصرخ وتطالـــب بالسكـــن الانسانى ...

ان ما استثارنى لكتابة هذه السطور ما اقراه بين آن واخر فـــى الصحف الاسرائيلية عن العواطف الرقيقة التى يتمتع بها مستشار رئيس الحكومة لشؤون العرب بنيامين غور آرييه عندما يعلن عن تقديم مبالغ لاصلاح هذا المسجد او لبناء جدار لتلك المقبرة او منح دراسية لبعض الطلاب ...

اقرا كذلك عن اوضاع رجال الدين المسلمين ائمة المساجد الذين لا تزال وزارة الاديان ترفض اعتبارهم موظفين وتقدم لهم « اكرامية » شهرية بدل الراتب لكى لا تدفع عنهم رسوم التأمين القومى وتحرمهم من الحقوق الاجتماعية ولا تسرى عليهم مقولات « اجور الحد الادنى » ... ولا تدفع لهم علاوات الغلاء وفروقات الاسعار .

انى اعرف ان المجلس الدينى اليهودى فى عكا وفى كل مدينة او قرية يهودية له ميزانيته الخاصة ولديه عشرات الموظفين وميزانيته تأتى من الحكومة والبلدية ، بنسبة ثلثين وثلث ، حسب القانون وان راتب حاخام المدينة لا يقل عن راتب رئيس البلدية ...

عندما اقرا عنوانا فى «الانباء» (٢٥ـ٨) « ٢٫٠ مليون ليرة من اموال الوقف الاسلامى توزع على مشاريع تربوية وثقافية فى المحيط العربى»...

توزع طبعا باشراف غور آرييه اياه الذى يعلـــن مكتبه « ان فى استطاعة سلطات محلية عربية وهيئات ومؤسسات وافراد فى المحيط العربى الان ان يقدموا طلبات للحصول على منح من اموال الوقــف الاسلامى » ... ما هى الصفات المطلوبة من الطالب ليحظى بالحصول على مثل هذه المنح من اموال الوقف الاسلامى ... انها بلا شك الولاء و « الايجابية » كما يفهمها غور آرييه وكينج ... ان رائحة الانتخابات والرشوات الانتخابية القانونية تفوح من هذا العرض خاصة عندما اقرا فى مقال « الانباء » (٢٧ـ٨) عن وزارة الشؤون الدينية ـــ اقرا وزارة الوزير ابو حصيره الذى يحقق معه البوليس ومع وزارته فى العديد من قضايا الرشوات ـــ اذ يتحدث الحاج ... من الناصرة قائلا : « علينـــا ان نعرف كيف نتقدم بطلباتنا للمسؤولين الذين لديهم استعداد ورغبـــة لمساعدتنا وحل مشاكلنا ...» يا سلام عليك يا حاج ...

لا يمكن السكوت على استمرار هذا الوضع من سلب الاوقـــاف الاسلامية ...

ان نهب واكل الاوقاف محرم فى كل الديانات وانا كعربى متعصب للحق ادعو جميع اولئك المتدينين الذين يطلقون لحاهم ويلبسون الطاقية والجبة البيضاء قبل كل الناس الاخرين ان يعملوا حالا عـلى تحريـــر الاوقاف الاسلامية وتسليمها الى لجان اوقاف ينتخبها المسلمون فى كل بلدة ... وادعو كل مجلس محلى ان يقدم كل ما له من طلبات لاصلاح الجوامع وتجميل مقابر وتقديم المنح للطلاب واقامة المشاريع الثقافيـــة والرياضية للشباب .. الى السيد مستشار رئيس الحكومة لحكام العرب ليقدم له الميزانيات من ريع الاوقاف الاسلامية وان لا يقبل ايـــة مساومة على ذلـــك ... وبصفتى عربيـــا متعصبـــا للحق ، وللاسلام حـــق فى هـــذه البلاد ، بصفتى اقطـــن فى عكـــا استغــل هـــذه الفرصة لاطلـــب من أعضـــاء لجنة الوقف الاســـلامى فى عكـــا ومـــن فضيلـــة القاضى محمد حبيشى ان يعملوا على ان تكون المقابر الاسلامية فى عكا من الصيانة والاحترام على مستوى المقابر اليهودية المجاورة ... ثـــم اخيرا اطلب الحد الادنى من الاكرام لقبور شهداء فلسطين الثلاثة من سنة ١٩٢٩ فؤاد حجازى ورفيقيه المعروفين بقبور الشهداء فى مقبرة النبى صالح ـــ صيانة وزيارة وباقات زهور وقراءة الفاتحة فى المناسبات الدينية ....

غاضبون على قرية المزرعة ... لمـــاذا ؟

● كلمات تحريضية وافتراءات رخيصة نشرتها الصحافة الاسرائيلية ضد اللجنة المحلية لقرية المزرعة وسكان قرية المزرعة فى النصف الثانى من الشهر الماضى ...

« قرية عربية تريد الانفصال من مجلس منطقى يهودى » عنوان فى « يديعوت احرونوت » ... رئيس مجلس جعتون المنطقى ، فى بيان نشرته الصحف فى ٨٠/٨/٢٢ ، يهاجم اللجنة المحلية لقرية المزرعة بسبـــب مطالبتها باقامة مجلس محلى والانفصال عن مجلس جعتون ... مدعيا بان مجلس جعتون لم يميز ضد قرية المزرعة فى الخدمات والمعاملات ... وان هذا الطلب باقامة مجلس محلى هو تطرف من الشيوعيين الذين « يشكلون اكثرية اعضاء لجنة المزرعة » !؟ ويهاجم منشورا وزعـــه الحزب الشيوعى فى المزرعة يعلن فيه تاييده للسلام العادل الذى يؤمن حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره ... وان اللجنة المحلية تستعد للانتخابات القادمة « بتحريض السكان بدعاية رخيصة » ... وغير ذلك من الافتراءات التى نقلتها الصحف على لسان يونيو رونين رئيس مجلس جعتون المنطقى .

حتى عضو الكنيست المحترم جدا بلاطو شارون تحمس من هذا التحريض فارسل يطلب من المستشار القضائى ان يفحص « مـــا اذا كان هناك مكان لمقاضاة بعض سكان قرية المزرعة القائمة قرب نهاريـــا بموجب القانون الذى اتخذ مؤخرا فى الكنيست بتهمة التحريض ضد دولة اسرائيل ... » و « ان تتخذ الاجراءات لوقف كافة الخدمات عن سكان القرية لانهم لا يدفعون ضرائب وارنونـــا ، واذا ما دفعـــوا ، لم تسلـــم النقود الى المجلس المنطقى التابعة له القرية » («هارتس» ٢٦ـ٨ـ٨٠).

وحسب « عل همشمار » ٢٢ـــ٨ـــ٨٠ يقول رونين فى بيانه « ان هذا يدل على خطر السير فى اتجاه التطرف وتوتير العلاقات بين اليهود والعرب لان هذه القرية حافظت على تقاليد هادئة مع جيرانها فى الجليل الغربى حتى يومنا هذا » !!

ما هى الجريمة الكبيرة التى اقترفتها قرية المزرعة ولجنتها المحلية؟!

منذ سنوات وهذه القرية التى تعد قرابة ٢٥٠٠ نسمة تطالب بخدمات محلية : بتعبيد شوارع وبرخص بناء وبتوسيع مسطح القرية واشراك اللجنة المحلية باجتماعات ادارة مجلس جعتون المنطقى وبمدارس كافية وبنوادٍ ثقافية ورياضية وملاعب للشباب ... حتى مكتب للجنـــة المحلية فى المزرعة غير قائم ولا توجد للجنة اية ميزانية للصرف على اى خدمات محلية . فى هذه السنة وبعد اصرار اللجنة على ميزانية خاصة لها تكرم مجلس جعتون فعرض على اللجنة ميزانية قدرها ٧٧٤ الف ليرة منها ٧٠٠ الف ليرة تجمعها اللجنة من السكان ... مع ان ميزانيـــة مجلس جعتون الذى تشكل المزرعة اكثر من ربع عدد سكانه تزيد على ١٧٠ مليون ليرة ...

اثر شكاوى اللجنة والاهالى اضطر مكتب حاكم اللواء كينج ان يقيم لجنة تحقيق حكومية اوصت بنقل تبعية قرية المزرعة الى بلديـــة نهاريا بدل مجلس جعتون لان المجلس المذكور لم يقدم الخدمات المحلية اللازمة للمزرعة ...

فاذا كانت حتى اللجنة الحكومية اقتنعت بان المزرعة لا تتلقـــى الخدمات المحلية المناسبة من مجلس جعتون فانا اشك كثيرا فيما كتبه مراسل « هآرتس » يهودا اريئيل (٨/٢٢) من ان « رئيسا لجنـــــة سابقان من القرية هما السيدان احمد زيني ومحمد حجازى اكدا على ان وضع سكان القرية ممتاز . انهم ممتنعـــون عن دفـــع الضرائب رغـــم الخدمات المتطورة وتطوير القرية . وكل هذا بسبب ان اكثرية اعضاء لجنة القرية التسعـــة هم جماعة ركاح الذين انتخبوا نتيجة لعدم وجـــود قائمة منافسة » ..؟!

كل شخص فى المزرعة يعرف ان هذا كذب وانا ادعو السيدين احمد زينى ومحمد حجازى الى تكذيب هذا الافتراء ...

واخيرا .. فاذا كان لدى السيد شلومو بعبوط ، رئيس مجلس معلوت ـ ترشيحا المحلى الجراة الادبية والاستقامة الكافية لكى يحتج على التمييز الذى تفرضه الحكومة ضد اهالى قرية ترشيحا فتعطـــى الميزانيات اللازمة للخدمات لمعلوت اليهودية وتمنعها عن ترشيحا العربية وهما ضمن مجلس محلى واحد ... هذه الجراة الادبية والاخلاقية لم توجد لدى مجلس جعتون المابمى ورئيسه الطلائعى ـ العلوتـــــى ـ المراخى فيلجأ الى الافتراء وتزوير الحقائق ...

ان من حق اهالى المزرعة ان يكون لهم مجلسهم المحلى الخاص لقريتهم ومن واجب وزارة الداخلية ان تقر هذا الحق « بلا لف ولا دوران » ...

تقرير خاص عن المخيم التطوعي الاول في شفاعمرو :

شفاعمرو الاجمل ـ المستقبل ـ الوحدة

■ شفاعمرو ـ لمراسلنا الخاص :

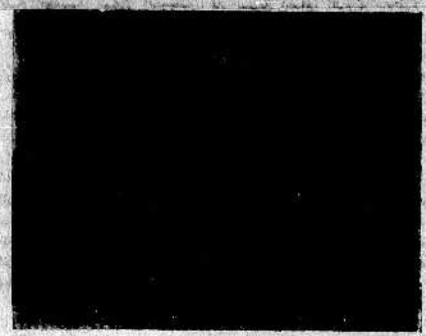
كان الرد الطبيعي ، الذي تصفع به شفاعمرو وجه اعدائها من دعاة سياسة التمييز والاضطهاد القومي وهو الرد الذي صافقته جماهيرنا العربية برمتها بعد ان وحدت صفوفها في اطار الجبهة الدمقراطية وفروعها المحلية ، هو تنظيم مخيم العمل التطوعي الاول . لقد صدرت الدعوة اليه من قسم المعارف البلدي والطلاب الجامعيين لكنها سرعان ما تحولت لتصبح دعوة شاملة تبنتها هيئات البلدة الشعبية كافة موحدة تحت شعار « بناء شفاعمرو الاجمل ، شفاعمرو المستقبل ، شفاعمرو الوحدة » . وتحول حفل الاختتام الى عرس كفاحي تخللته مسيرة مهيبة شقت شوارع البلـــدة الرئيسية وهتاف الاناشيد الثورية يشق عنان السماء .

وفي سبيل تلخيص المخيم ووقائعه ونتائجه كان لنا لقاء مع بعض الذين عملوا في تركيز المخيم .

يقول الباحث الاجتماعي ماجـــد الحاج ، مدير قسم المعارف في البلدية « فكرة المخيم انطلقت من موضوعـــة

جماهيرنا ومكنتها من صياغـــة استراتيجية معينة من اجل بنـــاء نفسها والمطالبة بحقوقها المشروعة .

● لوحة جدارية رسمت في اطار المخيم ـ بريشة وليد ياسين ●



● سواعد المتطوعين ترمم المباني التاريخية ●

التطوع السائدة بين جماهيرنـــا العربية . توخينا من خلاله حاجتين اساسيتين الاولى ان نشحن كل فرد بمسؤوليته تجاه بلده وازدهاره . هذه المسؤولية تحفر اثرا عميقا على وحدة ابناء البلد كافة والوحدة توصلنا الى الحاجة الثانية وهي المطالبة ، بوحدة صف ، بالحقوق المتساوية في مجالات الحياة والخدمات المختلفة . والحقيقة انه سبقت المخيم سلسلة اعمـــال تطوعية مثل « برنامج طالب لطالب » ، الذي قام خلاله طلاب من المدرسة الثانوية بمساعدة بعض الطـــلاب المقصرين في دروسهم من المدرســة الابتدائية وغيره » .

ويتابع ماجد الحاج « مما يدعــو الى الفخر والاعتزاز ان هيئـــات البلدة ، الشعبية والشبابية والنسائية كافة لبت الدعوة لانجاح المخيم . وعلى هذا الاساس اشتركت في المخيم جميع المدارس الاهلية وفرع الشبيبـــة الشيوعية ونوادي بيوت الشبيبـــة ونادي الربيع ولجنة المبادرة الدرزيـــة ومدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمـــة ولجنة نساء شفاعمرو وسرايـــا الكشاف المسيحي والدرزي والامل . ان مخيمات العمل التطوعية تعكــس جليا درجة الوعي التي بلغتهــــا

وهي تختار الاساليب التي تراهـــا مناسبة . وفي رايي ان مخيم شفاعمرو حقق انجازين ، تربط بينهما علاقـــة جميلة ، الاول مادي والثاني ، وهو الاهم ، معنوي . فلاول مرة تعمل جميع فئات شفاعمرو ، بغض النظر عن انتماءاتها الطائفية والعائلية ، يدا واحدة من اجل هدف واحد سلم ».

وكد ماجد الحاج لمراسلنـــا ان الشفاعمريين بداوا منذ اليوم التحضير للمخيم الثاني وما يصبون اليه ان يكون اوسع واشمل من سابقه . اما عن نشاطات المخيم في الامامي فكانت كالتالي ـ كما سرد علينا السيــد الحاج ـ الامسية الاولى ـ ندوة حول « التعليم العربي في اسرائيـــل » باشتراك مدير المعارف العربيـــة ، عمانوئيل كوبليفتش ، والطالبـــين الجامعيين عزمي بشارة ويوســـف شحاده . الامسية الثانية ـ نـــدوة حول « العلاقات العربية ـ اليهودية» باشتراك عضوي الكنيست توفيـــق زياد ، الجبهة وموشيه عمار ، مبام والسيد دانييل بدنس ، عن جمعيـــة « مشاركة » وماجد الحاج . الامسية الثالثة ـ ندوة حول « النظافة وتاثيرها على الصحة العامة » باشتـــــراك الدكتور جمال حسون والدكتور عبد الرازق استيتيه ومفتش الصحـــة لمنطقة الشمال ، موسى بصل ومديـــر قسم الصحة في البلدية ، محمد نمـــر والطالب الجامعي نبيل كركبي . كذلك عرضت مسرحيتان قدمت الاولى فرقة المسرح المحلية بادارة محمود صبيـــح وقدمت الثانية فرقة مسرح «الغربال».

الرسم في الميدان

اشترك في المخيم ٦ رسامين هـــم وليد ياسين وفوزي ناصر وزاهــــد مرشي واسد عزه ، بالاضافة الـــى بعض الهواة . يقول وليد ياسيـــن « حاول كل واحد من الرسامـــين المذكورين التعبير بطريقته الخاصـــة عما يحسه تجاه مشاكل شعبـــه وقضاياه ، انا ، مثلا ، حاولت في الجدارية القائمة على سور البلديـــة التعبير عن احساسي بقضية شعبنـــا العربي الفلسطيني . قسمت الجدارية الى ثلاثة اقسام ـ الاول عـــن معركة الدفاع عن الارض والثاني يمثل تخطيطا للنضال من اجل الســلام والثالث تحت شعار اوقفـــوا الفاشية » .

الشبيبة الشيوعية

بذل اعضاء الشبيبة الشيوعيـــة قصارى جهودهم من اجل انجـــاح المخيم . يقول سكرتير الشبيبـــة ، الرفيق عمر حمدي : « اشتـــرك العشرات من رفاق الشبيبة واصدقائهم في اعمال كثيرة منها الرسم علـــى الجدران وتنظيف الشوارع ورشـــق المدارس وبناء الاسوار الواقية فـــي ملعب كرة القدم » .

والنساء .. ايضا

ساهمت لجنة نساء شفاعمرو ، وتضم حركة النساء الدمقراطيـــات ونادي الربيع النسائي ، بشكـــل فعال في اعمال المخيم . تقول الاخت جورجيت عموري « تجاوبت عشـــرات النساء والفتيات مع النداء الداعـــي للمخيم . لقد مضى الى غير رجعـــة ذلك الزمان الذي حظر فيه اشتراك المراة في نشاطات الجماهير الكفاحية . امراة اليوم تعمل جنبا الى جنب مع الرجل والشاب في مجالات النشـــاط والنضال كافة من اجل احقاق الحقوق القومية واليومية » .

محاضرة للدكتور توما في معليـــا

معليا ـ لمراسلنا ـ بدعوة مـــن المركز الثقافي في معليا القى الرفيـــق الدكتور اميل توما يوم الجمعة الماضي محاضرة في قاعة المركز حول تطورات القضية الفلسطينية منذ مؤتمر « كامب ديفيد » . وبعـــد ان فند مزاعم السادات بان الادارة الذاتية ستؤدي الى قيام الدولة الفلسطينية ، شرح بتحليل التآمر الثلاثي في اطار « كامب ديفيد » على الشعب الفلسطيني .

وفي معـــرض رده على اسئلـــة الحاضرين تعرض الرفيق اميل تومـــا الى المظاهر الفاشية في البلاد ومواقف حزبنا منها . كما اكد اهمية وثيقة ٦ حزيران ومؤتمر الجماهير العربيـــة العتيد .

عمال الورق يحصلون بعضـ مطالبهـم

الخضيرة ـ عاد عمال مصنـــع الورق في الخضيرة الى عملهم بعد ٦٠ يوما من الاضراب وقد حصلـــوا بعض مطالبهم الاساسية . ففي الاتفاق الذي وقع بين العمال واصحاب العمل جاء ان الطرفين سيواصلان المفاوضات حول القضايا المختلف عليها مثل اشراك العمال في الارباح واعادة تدريج العمال وغيرها .

واتفق الطرفان على ان يدفـــع للعاملين ٥٥٪ من الراتب الشهري كتعويض عن ايام الاضراب . وتم الغاء الدعوى القضائية التي رفعها اصحاب العمل ضد العمـــال لتعويضهم عن الخسارة من الاضراب . كما الغيت جميع اوامر الفصل الصادرة بحق عدد من العاملين .

ويضيف محرر الشؤون النقابية انه لو وقفت قيادة الهستدروت مع كفاح عمال رتنجن ومصانع الورق من بدايته لكانت نتائج كفاح العاملين في هذين المجالين الحيويين من العمـــل افضل بكثير .

ابنـــاء الكادحـــين في منطقة عكا يقومون برحلتهم السنوية

عكا ـ لمراسل خاص ـ قـــامت فرق ابناء الكادحين في منطقة عكا يـــوم الاحد الماضي ، برحلتها السنويـــة باشتراك المئات من الاشبال الذيـــن احتشدوا على شاطىء الزيب .

فمنذ ساعات الصباح الاولى بدأت قوافل ابناء الكادحين تصل الى المكان المقرر ثم دخلت كنهر من الاطفال الى الشاطىء حيث تجمعت هناك في مكان اعد خصيصا لها .

وحسين اعلن عن البرنامج الفني تجمعت فرق الاطفال تغمرها الفرحة ، وبداوا بالغناء المنفرد والجماعي وكذلك حلقات الرقص ، وتخلل ذلك جولات سباحة . وفي الساعة الثانية عشرة ، وبعد طعام الغداء تجمع المشتركـــون (حـــوالي ٨٠٠ طفل) ليشتركـــوا بالياناصيب الذي اعد خصيصا للرحلة .

بعد توزيع الجوائز على الفائزيـــن اشترك كل الاطفال في جولة سباحـــة حتى ساعات بعد الظهر حيث بـــدأت الجموع تتهيأ للعودة ، وانطلقت حناجر الاطفال تغني بلادي بلادي ... وهكذا انقضى يوم جميل في حياة اطفالنـــا وكلهم يسألون متى نعود ، متى الرحلة الثانية ؟

تهانينـــا

* الى زميلنا ابو عدنـــان (عوده الاشهب) بولادة الحفيد الثاني درار لابنته شادية .

* والى صديقنا العزيز حسام بكري وزوجته بولادة حسن .

* والى صديقنا وزميلنا نبيل عويضة وزوجته بمناسبة المولودة البكر عرين .

عمال مطبعة « الاتحاد » التعاونية

انتخـــابات الهستـــدروت في ٧/٤/٨١

المهمات المطروحة أمام نشيطي الجبهة

بقلم : جمـــال موسى
[عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت]

قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت في جلستها امس الاول ، الاحد ، اجراء الانتخابات العامة لمؤتمر الهستدروت الرابع عشر ومجـــالس العمال ومجلس نعمات في السابع من نيسان ١٩٨١ .

وبهذا القرار .. تكون الاستعدادات للمعركة الانتخابية قد بدأت على قدم وساق . وواضح انها ستكون حامية جدا لانها ستؤثـــر على كفاح العاملين من اجل رفع مستوى معيشتهم وحمايته من التدهور ومن اجل زيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم وصد الهجمات على حقوقهم .. هذه الهجمات المتمثلة اليوم في تفاقم الغلاء والبطالة والتضخـــم المالي وتقليص ميزانيات الخدمات والرفاه الاجتماعي .

كذلك ستؤثر هذه المعركة على نتائج انتخابـــات الكنيست المقررة التي ستجرى خلال بضعة اشهـــر بعد انتخابات الهستدروت . وهـــذا يعطيها اهميـــة خاصة . ومن هنا فان الاحـــزاب المختلفـــة تسعى للحصول على اكبر قدر من اصوات الناخبين .

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، التي تقف في راس الكفاح المخلص من اجل مصالح العاملين والدمقراطية والمساواة والسلام العـــادل ، تتوخى تقوية تمثيلها في الهستدروت والكنيست والحصول على المزيد من اصوات الناخبين . والقضية الملحة اليوم والتي تحتاج الى النشـــاط السريع هي انتخابـــات الهستدروت . والمهمة الاساسيـــة الملحة الان هي تامين حق الاقتراع بناء على انظمـــة الانتخابـــات الهستدروتية .

● ما هي هذه الانظمـــة ؟ ●

* اليوم المقرر ـ وهو اليوم الاخير الذي يحق فيه للمواطن ان ينتسب للهستـــدروت كي يضمن حـــق الانتخاب . واليوم المقرر حسب الانظمة يحل قبل ١٨٠ يوما من يوم الانتخابات . وبما ان يوم الانتخابات مقرر في ٧ـ٤ـ١٩٨١ فيكون اليوم المقرر في ٧ـ١٠ـ١٩٨٠ . ومن هذا اليوم يبدأ العد التراجعي وبه ترتبط كافة المواعيد الخاصة بالانتخابات .

* من هو صاحب حق الاقتراع ؟ :

١ ـ كل من بلغ سن ال ـ ١٨ وما فوق وكان عضوا في الهستدروت حتى اليوم المقرر (٧ـ١٠ـ١٩٨٠) .

٢ ـ بشرط ان يكون العضو قد دفع ٣ دفعـــات شهرية ، على الاقل ، كرسوم عضوية وذلك خـــلال الاشهر ال ـ ١٢ التي سبقت اليوم المقرر .

٣ ـ كذلك من انضم الى الهستدروت ودفع رسم العضوية الموحد عن شهر واحد خلال ال ـ ١٢ شهرا التي سبقت اليوم المقرر شرط ان يتم دفع رسم عضوية موحد من ٣ اشهر حتى اليوم ال ـ ٧٥ قبل يـــوم الانتخابات . اى ان الذى انضم الى الهستدروت في الشهر الذى ينتهى في اليوم المقرر ودفع رسم شهـــر واحد ثم دفع الرسم الموحد عن شهرين في الفتـــرة التي تقع بين اليوم المقـــرر و ٧٥ يوما قبل موعـــد الانتخابات يحق له الاقتراع .

كذلك يحق الاقتراع لهذا الشاب الذي بلغ ال ـ ١٨ وانضم الى الهستدروت في الشهر الاخير الذي يسبق اليوم المقرر خصوصا اذا كان منظمـــا في الشبيبـــة العاملة وذلك دون ارتباط بدفع شهرين آخرين (مع هذا فمن الافضل ان يدفع رسم الشهرين المذكوريـــن تجنبا للمشاكل) .

٤ ـ العضو الذي لم يدفع الرسم الموحد عـــن شهر واحد خلال ١٢ شهرا قبل اليوم المقرر يحرم من حق الاقتراع حتى ولو جدد دفع الرسم الموحد بعد اليوم المقرر . لذا فعلى الاعضاء الذين تاخروا عن دفـــع شهر واحد خلال السنة التي سبقت اليوم المقرر ان يسارعوا الى دفع رسوم الاشهر المتأخرة حتى ولو عن شهر واحد في البداية ثم يواصلون الدفع بعـــد اليوم المقرر .

٥ ـ العضو الذي يسكن ضمـــن نطاق صلاحيـــة مجلس العمال في اليوم المقرر يحـــق له ان ينتخـــب (بكسر الخاء) وان ينتخب (بفتح الخاء) لهذا المجلس او المجلس الفرعي التابع له . واذا كـــان يسكـــن ضمن نطاق صلاحية المجلس الفرعي ايضا يحصل على الحق نفسه وكذلك ضمن المجلس الاصلي .

٦ ـ يحق للعضو اذا كان مكان عمله ضمن نطـــاق صلاحية مجلس العمـــال ايضـــا ان ينتخب وان ينتخب لهذا المجلس .

٧ ـ عضو الهستدروت الانثى التي لا تعمل سوى كربة بيت يحق لها ان تنتخـــب وان تنتخب لمؤتمـــر الهستدروت العام ومؤتمر « نعمـــات » (منظمـــة النساء العاملات) وكذلك لمجلس العمال الذي تسكن ضمن صلاحيته على ان تكون قد ســـددت الرســـم الخاص « بنعمات » مع رسم العضوية الموحد .

من هنا فان على نشيطي الجبهة الدمقراطيـــة الا يضيعوا يوما واحدا وان يسارعوا لضم جميـــع مؤيدي الجبهة والعمال عامة الى الهستدروت (اذا لم ينضموا بعد) وكذلك الى ترتيب دفع الرسم الموحد عن الاشهر المستحقة غير المدفوعة . وكل تقصير في هذا المجال يعني اضاعة العديد من الاصوات وبالتالي اضعاف تمثيل الجبهة الدمقراطيـــة ، الامر الذي يعني اضعاف القوة الوحيدة المخلصة في الكفاح من اجل مصالح العاملين وحقوقهم .

اين « الحل الآخر » .. !!
يا عزيزى نائب رئيس بلدية عكا

بقلم : محمود ابو شنب
عضو الجبهة في بلدية عكا

طالعتنا جريدة « الانباء » في بريد قرائها يـــوم ١٥ـ٨ـ٨٠ بهذا العنوان :

« رد على تصريح معالي وزير الاسكان السيد ليفي بشان حي المكر » وذيل « الرد » بتوقيع : حلمي شافعي ، نائب رئيس بلدية عكا .

قرانا « الرد » !! وما كنا لنكلف انفسنا عناء التعقيب عليه لولا ان القضية التي تطرق اليها تمس صميم حياة المواطنين العرب في عكا القديمة ، ولولا اننا نريد ان تكون الامور في نصابها حتى لا يفترى احد .

ودهشنا حقا ، حين وجدنا ان « الرد » لم يكن اكثر من « ترديد » ، لمزاعم السلطة . ولم يكن اكثر من عتاب للوزير على تاخره في ترحيل ثمانين عائلة عربية حتى الان من عكا الى المكر . واننا ندعو من شاء لقراءة « الرد » المذكور ، حتى يقتنع باننا لا نتجنى على احد .

في جلسة المجلس البلدي يوم ٩ـ٧ـ٨٠ في اثناء بحث ميزانية البلدية قال السيد الشافعي انه في المقابلة الاخيرة مع وزير الاسكان (لسنا ندري عنها شيئا) قال له الوزير « امورا كثيرة مشجعة » بخصوص قضية السكن ... فما هو ذلك الذي « شجع » حلمي في اقوال الوزير ... ومع ذلك خاب امله بين عشية وضحاها ؟ فهل وعـــده الوزير بترحيل ال ـ ٨٠ عائلة عربية من عكا الى المكر ، ثم ماطل الان في الترحيل كما يذكر حلمي نفسه ... ولذا غضب حلمي غضبة مضرية وراح ... يعاتب الوزير ؟

غير ان للمسالة وجها اخر غير النكتة !! فما الذي دفع حلمي الان بالذات لعتاب الوزير بهذه الصـــــورة العلنية ..؟

اذكر ، ان احد اعضاء البلدية من الليكود قـــدم اقتراحا بنزع الثقة من نائب رئيس البلدية حلمي شافعي لانه تجرأ وطرح ازمة السكن بشكل عابر امام رئيـــس الدولة لدى زيارته عكا الامر الذي اعتبره عضو الليكود تعريضا ومسا بوزير الاسكان . واذكر ان حلمي تلعثم وحاول الاعتذار وكأنه اقترف ذنبا ، لدرجة انى صحت به « هل اخافوك ؟ اصمد ولا تتراجع » فما الذي جراه اليوم على عتاب الوزير ..؟

ربما كان حلمي ما زال غض العود يافعا حين كان ممثلنا في بلدية عكا وحزبنا الشيوعي يثيران ازمة السكن الحادة في عكا القديمة ، بل ربما كان حلمي لا يجـــد من يعرفه عندما تظاهرنا امام مبنى البلدية قبل ١٥ عامـــا بالضبط مطالبين بحل ازمة السكن في عكا القديمـــة ، فاعتقلنا بوليس المعراخ وحاكمنا ... وعلى مدى وجـــود ممثل للحزب ثم للجبهة في بلدية عكا (لم تخل البلدية منه مرة) لم نكف يوما عن الكتابة وتقديم الاقتراحات والعرائض وتشكيل الوفود واللجان حتى الكنيست ووزارة الاسكان وكل من له علاقة بالامر ... وما زلنا .. وان ايا كان ، لن يستطيع تجديد شيء فيما قلناه وعملناه حتـــى الان ، اللهم الا المتحذلقين الذين يرون في الحديث خلف الابـــواب المغلقة ما يحل المشاكل .

ازمة السكن الخانقة في عكا القديمة-اذن ، ليست امرا طلع فجاة كالفطر بعد شتوة قوية . انها قديمة قدم المعراخ في السلطة المركزية والبلدية ، وما عتاب الوزيـــر هذا .. الا لازاحة المسؤولية عن المتسبب الحقيقـــي في الازمة « المعراخ » ... ومن ناحية اخرى لتطبيق برنامج المعراخ في ترحيل عرب عكا بواسطة وزير ليكودي ...

ولانعاش ذاكرة الذين يهوون النسيان نسال : من الذي اخترع مشروع المكر وترحيل عرب عكا الى هناك ؟ او ليس هو المعراخ الذي باسمه يتربع حلمي على كرسي نيابة الرئيس في البلدية ..؟ او ليس هو المعراخ الذي يحكم ويرسم في بلدية عكا منذ قيام الدولـــة وحتى الان ، والى ما قبل ثلاث سنوات فقط كان يحكم ويرسم في الدولة كلها ، وهل مصائب عرب عكا والجماهير العربيـــــة في البلاد الا من معراخك يا سيد حلمي ؟... ان الليكـــود يكمل البرنامج العنصري الذي بداه المعراخ .

السيد حلمي شافعي يتخذ من شعار « نرفض حل المكر كحل وحيد لازمة السكن » ستارا يختفي وراءه ، ونريده ان يعرف « اذا » كان يجهل .. انه بهذا انمـــا يعترف ويقر بحل المكر كاحد الحلول ، ولذا يبدو عقابـــه للوزير ، ومن قبله المعراخ ، كامر نافل بل متناقض ... اذا ما كان الليكود والمعراخ قبله ينفذان احد الحلول لانه ممكن ومتوفر ، ولا يرفضان اية حلول اخرى في الوقت الذي يعملان فيه جاهدين على هدم كل الحلول الاخرى . فنائب رئيس البلدية العربي ، لا يرفض حل المكـــــر ، والسلطات لا ترفض حلولا اخرى . وبين هذه اللعبـــة يستمرون في ترحيل عرب عكا الى المكر ... لعبة جيدة ؟ اليس كذلك ؟

في عكا ، اقيمت وتقام مئات وحدات السكن الجديدة ، فما نصيب سكان عكا العرب منها ؟ وطوال وجود السيد حلمي شافعي كنائب لرئيس البلدية ، لم يفتح فمه مرة بالمطالبة بتخصيص بعض هذه الوحدات للعائلات العربية العكية التي تسكن في بيوت مزرية ، والتي يقول عنهـــا حلمي وبحق ، انها عائلات فقيرة تعيش على مخصصـــات التامين ولا قدرة لها على القروض لانها لا تستطيع سدادها فضلا عن انها لن تجد من يكفلها .

ثم اننا ندعو السيد حلمي الى رؤية التناقض ، بين الشفقة المزعومة التي يدعيها تجاه سكنى المواطنين العرب في عكا ، وبين سعيه الدؤوب في وضع الاغراءات العديدة والتسهيلات الكثيرة (باذن السلطة) امام الكثيرين منهم للرحيل الى المكر ... حتى ليظن المرء ان هذا هو عمله الرئيسي في البلدية .

ان حل المكر الذي يستقتلون على تنفيذه لـــن يحل شيئا ، وان العدد الذي نجحوا بترحيله حتى الان مـــن عكا ، سيعوضه العكيون باسرع مما يتصور كـــل العنصريين ، وتبقى الازمة تحتد ، وستحفر الحل الحقيقي في تراب عكا نفسه ، اذ لا حل سواه ... والحل هو كمـــا جاء في برنامج الجبهة الانتخابي :

* بناء حي عربي على قطعة ارض في عكا نفسهـــا يشتمل على كافة الخدمات .

* البدء بهذا الحل عن طريق فتح الدور العربية المقفلة (اكثر من ١٥٠ وحدة) امام العائلات العربية في عكـــا القديمة والجديدة وعلى اساس بيت مقابل بيت .

* وضع برنامج لاصلاح الدور التي يمكن اصلاحها في عكا القديمة بواسطة قروض مريحة يكون نصفهـــا على الساكن والنصف الاخر على وزارة الاسكان .

هذا هو الحل ولا حل سواه ، ونعود لنؤكد من جديد رفضنا القاطع لحل المكر .

بـــاقة اخـــرى مـــن تواقيـــع التـــأييد للبيـــان التـــاريخي

■ معليـــا :

شكري العبد ـ طالب في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الامريكية .

■ دبورية :

محمود احمد مصالحة ـ مدير المدرسة الثانوية ، ابراهيم مصطفى مصالحة ـ معلم سواقة ، فايز ناجي مصالحة ـ معلم ، محمد أحمـــد قنوات ـ مقاول ، غانم مصالحة ـ طالب جامعي ، عبد العزيز داوود ـ مقاول ، باسم ناصر داوود ـ عامل وعضو ادارة مكابي الطور ، خالدية داوود ـ ربة بيت ، محمد داوود ـ طالب جامعي ـ عبد المجيد يوسف ابراهيم ـ طالب جامعي ، فهيم حسين داوود ـ طالب جامعي ، فيصل محمد مصالحة ـ طالب ، عوني ابراهيم ـ عامل ، محمـــود كنعان ـ عامل ، وهيب حسين داوود ـ طالب ، خالد مصالحة ـ طالب ، جمال مصالحة ـ معلم وطالب جامعي .

■ المكـــر :

احمد عبد معطي ـ عامل كيماوي ، سليم سلامة ـ طـالب وعضو سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، محمود حسيان ـ عامل ، نمر عطية ـ خريج ثانوي ، فارس الحاج حسين ـ خريج ثانوي ، اياد خطيب ـ طالب ثانوي ، جمال سلوم ـ طالب ثانوي ، ردينة حنانى ـ خريجة ثانوية ، محمود مي ـ طالب ثانوي ، الياس سلوم ـ عـــامل ، صـــالح ابـو عيشة ـ عـــامل ، علي احمـــد معطي ـ طـــالب ثانوي ، محمـــد احمد شعبان ـ عـــامل ، حمد احمد ـ عامل ، محمود بيعاري ـ عامل ، احمد عثمان ـ خريج ثانوي ، فاطمة مي ـ خريجة ثانوية ، سليمان عتابا ـ نجار ، خليل عتابا ، ربيعة مي ـ طالبة ثانوية ، نايف ابو ظلام ـ عامل ، رياض احمد ياسين ـ عامل ، محمد مصطفى كيال ـ طالب ثانوي ، وليد عمر كيال ـ طالب ، اسماعيل كيال ـ عامل ، غسان حموده ـ حداد ، نديم سلامة ـ طالب جامعي ، اندراوس صليبا مخول ـ عضو ادارة المجلس المحلي .

■ سخنين :

خالد محمد ابو يونس ـ عامل ، محمد خالد ابو يونس ـ عـــامل ، سليم على طه زبيدات ـ عامل ، صبحي محمود ابو يونس ـ عامل ، صبحي ابو يونس ـ عامل ، محيي محمود طه ابو ريا ـ طالب ، عمـــر محمد طه زبيدات ـ صياغة راديو ، فتحي محمد زبيدات ـ عامل ، جميل بادي خلايلة ـ طالب ، غازي يوسف ابو يونس ـ طالب ، فتحي موسى ابو يونس ـ عامل ، احمد محمود ابو يونس ـ عامل ، عبد الكريـــم مصطفى ابو يونس ـ عامل ، عمر حميد ابو يونس ـ عامل ، محمد محمود قاسم ابو يونس ـ عامل ، حسن ابراهيم بشير ـ عامل ، محمود سعيد ابو يونس ـ عامل ، على اسماعيل ابو يونس ـ عامل ، عـــلى احمد طويل ـ عامل ، حميد غنايم ـ معلم ثانوي ، لطـــف عواد الياس ـ طالب جامعي ، ابو علي غنايم ـ عامل بناء ، عادل حيادري ـ عامل ، مبارك ابو صالح ـ عامل ، عدنان حيادري ـ عامل ، جميلة الياس ـ معلمة ، يوسف فرح ـ معلم ، ابراهيم الياس ـ معلم ، فؤاد حيادري ـ كهربائي ، وجيه خالد عثمان ـ طالب ، رائف ابو صالح ـ طالب ، على طاهر ـ خريج ثانوي ، احمد ابو صالح ـ عامل ، امين ابو يونس ـ عضو اللجنة القطرية للطلاب الثانويين ، خالد زبيدات ـ عامل ، شفيق بدارنة ـ عامل « ميكانيكا » ، سعيد ابو الهيجاء ـ نجـــار ، مامون ابو يونس ـ دهان ، حسن حيادري ـ منجد ، مازن ابو يونس ـ تاجـــر ، توفيق فرح ـ عامل ، مجدية ابو يونس ـ موظفة ، زهرة بدارنة ـ ربـــة بيت ، وسيلة فرح ـ ربة بيت ، نجمة ابو يونس ـ ربة بيت ، مقبولة ابو يونس ـ طالبة جامعية ، عثمان ابراهيم ابو يونس ـ تاجر ، محمـــد ابراهيم ابو يونس ـ معلم ، محمد ابو يونس ـ تاجر ، صالح يونس ابو يونس ـ عامل ، رضوان يونس ابو يونس ـ عامل ، صبحي على غالية ـ تاجر بقالة ، فتحي بدارنة ـ موظف ، مصطفى سليمان زبيدات ـ عامل ، يوسف بشير ـ تاجر ، رجا احمـــد ـ هندسة بنـــاء ، نمر خلايلة ـ خياط ، محمد خلايلة ـ عامل ، عدنان صبحي عمر ـ عامل ، محمـــد بشير ـ طالب جامعي ، عبد الله خالد ابو صالح ـ عامل ، محمد مصطفى غنايم ـ بقال ، ناجي محمد ابو ريا ـ تاجر ملابس ، على خالد حيادري ـ معلم ثانوي ، سامي شقور ـ معلم ثانوي ، محمود عبد الله ابو صالح طالب جامعي ، حنيف ابراهيم حنيف ـ عضو نقابة عمال البناء ، عبد الله محمود ابو صالح ـ عامل ، صالح احمد غاليه ـ عامل ، محمود محمد ابو صالح ـ طالب جامعي ، منصور رشيد ابو صالح ـ عامل ، رمزي سعيد ابو علي ـ طالب ، اسماعيل رشيد ابو صالح ـ عامل ، محمد فوزي بدارنة ـ سائق تاكسي ، عبد المجيد ابو صالح ـ سائق ، خديجه عبد الله غنايم ـ ربة بيت ، احمد حسين ابو صالح ـ طالب جامعي ، نجاح على ابو صالح ـ ربة بيت ، كمال حيادرى ـ طالب جامعي ، رياض سيد احمد ـ عامل ، فاطمة محمود كابولي ـ موظفة ، زياد عبد الله محمود ابو صالح ـ طالب ، كوثر ابو صالح ـ موظفة ، محمد حمد ابو يونس ـ عامل ، موفق خلايلة ـ عامل ، سلمان محمد علي ابو يونس ـ عامل ، كمال حميد ابو يونس ـ طالب جامعي ، فيصل غازي بدارنه ـ منقض ، حسين محمد بشير ـ وكيل تامين ، خالد محمود عثمان ـ عامل ، نمر الياس ـ عامل اجتماعي ، لطفي طربيه ـ معلم ، صالح السيد احمد ـ سكرتير المدرسة الثانوية ، حسن محمد حسن ابو يونس موظف مجلس ، فرحات محمد ابو ريا ـ مؤذن ، عدنان محمد ابو ريا ـ طالب جامعي ، عمر ايوب ـ موظف مجلس ، محمد علي صالح ابو ريا ـ معلم ، حسين بدارنه ـ موظف مجلس ، محمود خالد ابو صالح ـ تاجر خشب ، صبحي عوض بدارنه ـ عامل ، محمد فلاح ابو ريا ـ نجار ، سعيد على ميعاري ـ عامل ، محمد محمود شلاعطه ـ مستقل ، خالد حسين ابو يونس ـ عامل ، فوزي محمد ابو يونس ـ معلم ، قاسم محمد على غنايم ـ عامل ، مفيد عارف بدارنه ـ طالب ، ابراهيم حيادري ـ عامل ، فايز ظاهر ابو يونس ـ عامل ، غازي محمد ابراهيم ابو يونس ـ سائق تاكسي ، هنيه خالد ابو ريا ـ موظفة ، سليم محمد ابو يونس ـ طالب جامعي ، على محمود ابو صالح ـ طالب جامعي ، اميل جبـــر ابو يونس ـ دهان ، هاني سليم بشير ـ عامل ، مفيد حمد ابو يونس ـ طالب ، مثقال ابو يونس ـ معلم ثانوي ، محمد ابو يونس ـ معلم ثانوي، خليل ابراهيم سليمان ـ تاجر ، عرسان حســـن ابو يونس ـ عامل ، علي ابراهيم ابو صالح ـ فلاح ، صبحي غنايم ـ موظف مجلس ، رياض محمد ناجي ابو ريا ـ خضرجي .

■ الطـــيرة :

حسني عراقي ـ معلم وكاتب عدل ، غدير شبيطه ـ طالبة ، منيره شبيطه ـ طالبة ، دلال شبيطه ـ طالبة ، وفاء شبيطة ـ طالبة ، فؤاد نمر سلطانه ـ طالب ، واصف منصور ـ عامل ، موسى شبيطه ـ مزارع ، سميره شبيطه ـ موظفة ، رائده شبيطة ـ طالبة دار المعلمين، عصمت شبيطه ـ فني ، فاطمة شبيطه ـ طالبة ، نعيم ناصر ـ عامل ، محمد دعاس ـ طالب ، منصور منصور ـ مزارع ، عدلي شبيطه ـ موظف ، محمد جلجولي ـ مهندس ، مفيد ناصر ـ فلاح ، جمال ابو خيط ـ سائق ، رائد عراقي ـ طالب جامعي ، نجيب عراقي ـ طالب جامعي، محمد عروق ـ طالب جامعي ، منصور منصور ـ طالب جامعي ، بديـــع منصور ـ معلم ثانوي ، زياد ناصر ـ طالب ، مثقال سماره ـ طالب ، هشام سماره ـ موظف ، فايز عوده ـ عامل ، جهاد حسن بشاره ـ طالب ، نعيم غضيلي ـ عامل ، منير شبيطة ـ عامل ، غسان شبيطه ـ طالب ، زهير قاسم ـ عامل ، وهيب شبيطه ـ طالب ، فايز ناصر ـ عامل ، اياد بشارة ـ طالب ، محمد شبيطة ـ عامل ، اياد ناصر ـ عامل ، احمد شبيطة ـ طالب ، اديب شبيطة ـ طالب ، فلاح شبيطة ـ موظف ، سلام شبيطة ـ طالب ، نشأت شبيطة ـ طالب ، جواد سماره ـ موظف .

■ عـــارة :

دكتور نظير محمود يونس .

■ عرابـــة :

جازي مصطفى بدارنة ـ عامل ، احمد صالح صبح ـ عامل ، عوض دراوشة ـ نجار (ثلاثتهم اعضاء ادارة هبوعيل عرابة) ، يوسف عـــلى عاصلة ـ عامل بناء ، محمود سعيد ياسين ـ عامل بناء ، سمية احمد كناعنة ـ ربة منزل ، محمود احمد نصار ـ عامل حديد ، عـــلى حسن شقاش ـ معلم ثانوي ، يحيى على نعامنة ـ عامل بناء ، على لهواني ـ عامل بناء ، شكري خطيب ـ عامل بناء ، فواز لهواني ـ سائق تاكسي ، عمر لهواني ـ سائق ، صالح لهواني ـ سائق تاكسي ، خالد لهواني ـ عامل صناعة ، مصطفى لهواني ـ سكرتير مجلس عرابة المحلي ، محمد لهواني ـ معلم ابتدائي ، أسامة لهواني ـ طالب ثانـــوي ، ابراهيم لهواني ـ سائق تاكسي ، ثابت لهواني ـ ميكانيكي ، زيد عمر لهواني ـ طالب ثانوي ، نسيم سعدي ـ طالب ، عمر كناعنة ـ طالب ، نزار بدارنة ـ مصمم أسنان ، منذر شمشوم ـ طالـــب جامعي ، زاهي خطيب ـ حداد ، عادل نعامنة ـ طالب جامعي ، جميل عاصلة ـ طالب جامعي ، كاسترو نصار ـ ممثل .

المعلق السوفييتي أ . بيتروف :

الامبريالية الامريكية خطر على شعوب الشرق الاوســط

❋ احتجاج عالمي على الاستراتيجيا الامريكيــة النووية التي تهــدد السـلام ❋

يحاول قـادة الادارة الامريكيـة و « البنتاغون » البرهنة على وجود خطر على امن الولايات المتحـدة و « مصالحها الحيوية » في الشـرق الاوسط ! وتردد واشنطن وبنشـاط المزاعم المبتذلـة بشأن « الخطـر العسكري السوفييتي » و « يـد موسكو » التي يزعمون انها تمتد تجاه البحار الدافئة والثـروات النفطية في هذه المنطقة .

وتهدف واشنطن من وراء ذلك خلق أساس لتبرير نشاطها العسـكري في هذه المنطقة واظهاره في شكل تدابير مضادة ضروريـة من اجل « تلافي الكارثة » التي تهدد الكون بما عليه من حياة وجماد !!

وعندما تبدأ الشخصيات الرسميـة الامريكية واجهزة الدعاية على اثرها في الصياح والعويل والتحذير مـن الخطر العسكري السوفييتي فان ذلك يعني انه سرعان ما يظهر برنامـج عسكري جديد من جانب « البنتاغون » أو استحداث مغامرة خطرة جديدة .

لقد تحولت الثرثرة حول « الخطـر السوفييتي » الى مؤشر دقيق فريـد يدل على قيام واشنطن باعداد خطوات موجهة ضد السلام والانفراج والتعاون الدولي وضد البلدان الاشتراكيـة وحركات التحرر الوطني والتغيـرات الاجتماعية .

كلما ازداد الصياح حول « الخطر العسكري السوفييتي » علوا ازداد تغلغل الجندي الامريكي والـدولار الامريكي في البلد المقصود أو في المنطقة المستهدفة عمقا واتساعا .

ان التهديدات التي صدرت عـن شليزنجر ، وزير الدفاع السابـق ، الذي كرر مرارا ، ابتداء من عـام ١٩٧٤ ، تهديداته بالاستيلاء عـلى حقول النفط بالقوة اذا قامت الدول المصدرة له بالحاق الضرر بالعـالم الصناعي ، وسياسة هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريـكي السابق ، المسماة بسياسة الخطوة خطوة والتي اعلنها في الفترة نفسها تقريبا ، هذه التهديدات وتلك السياسة ليست سوى جزء من كل موحد . وواكبت منهـج انجاز التسويات المنفردة في الشـرق الاوسـط تدابير بشأن التغلغـل العسكري الامريكي في المنطقة .

اعلنت واشنطن في شهر كانـون الثاني ١٩٨٠ رسميا ان الخليج العربي منطقة مصالح حيوية امريكية . وتجلى في ذلك اقتناع واشنطن بأن الولايـات المتحدة قد ركبت القوة اللازمة للانتقال الى حيز العمل ، وبانه لديها في الوقت الراهن ، طبقـا لكلمات بجيجينسكي مثلا ، القدرات الكافية لممارسـة النشاط العسكري اذا تطلب الامر .

لا تشكل التهديـدات الامريكيـة استعراضا للقوى فحسب ، بل تكمن خلفها تدابير عملية وخطط محددة بشأن استخدام « اساليب ضرورية » ! وحتى السلاح النووي في حالة اعتبار واشنطن وجوب ذلك .

وممـا يثير قلق بلدان الشـرق الاوسط ، الانباء التي تتحدث عـن اعداد « البنتاغون » لصيغة « حرب نووية محددة » مع توجيه ضربـات نووية مختارة لاغراض عسكرية معينـة لدى العدو !

وتشير الصحف الامريكيـة الى ان « البنتاغون » يضع في حسابـاته الاحتفاظ طويلا ولاجل غير محدد في منطقة الخليج العربي وفي القطـر العربي من المحيط الهندي بقـوات حربية جبارة وارسال اعداد ضخمـة محملة باحتياطي الاسلحة الثقيلة الى هذه المناطق وانشاء قواعد ونقـاط ارتكاز عسكرية على اراضي كينيـا والصومال وسلطنة عمان وغيرها مـن الدول وتنسيق النشاط المتبادل بين مصر واسرائيل في حالة القيام بعمليات عسكرية .

واشارت التصريحـات الرسمية لحكومة الكويت انه ليست هناك ايـة حاجة للمساعدات الامريكية وانه مـن الافضل لشعـوب الشرق الادنى ان يتركها الامريكيون وشأنها .

حلف عـدواني

بروكسل — مرح ، الضبيــ الاسبق ، مسؤول كبير في قيادة حلف شمــال الاطلسي (« هــارتس » ٢٢ـ٨ـ١٩٨٠) بأن الولايات المتحدة الامريكية تقف خلف الاتفاقية السعودية — الباكستانية السرية التي اتت ضمن اطار ما يسمى « تحـالف عسكري هادىء » . وبموجب هذه الاتفاقيـة سوف ترابط كتيبة عسكرية « باكستانية خاصة » في السعودية . وستشمل هذه الكتيبة على فرقة مدرعات وفرقة مشاة ومدفعية وهندسة ميدانية (حوالي ١٢ الف جندي) . ولا يقلل من خطـورة هذه الانباء قيام حكام السعوديـة بتكذيب الخبر مع الاعتراف بوجــود « خبراء » باكستانيين في السعودية .

ووصلت طلائع هذه الوحـدات الباكستانية الى السعودية وامارات الخليج العربي ، كما وبرز نشـاط الطيران الباكستاني في المنطقة .

وتفيـد وكالات الانباء بأن ادارة واشنطن قدمت لحلفائها في حلف شمال الاطلسي — ناتو — تقارير حول هـذه التطورات . ومن الظاهر انها حصلت على « موافقة عادلة » لمساعدة تنظيم القوة الباكستانيـة من قواعدها في اوروبا . وان المبادر الى تمركـز الوحدات الباكستانية في السعوديـة وامارات الخليج هو مستشار الامن القومي ، زبيغنيـف بجيجينسكي ، والهدف من هذا التمركز ضمـان « مسارب عسكرية للدفاع الفـوري السريع عن النظام السعودي ومصادر النفط في الشرق الاوسط » ؟!

مباحثات مع الاردن ؟

وصرح « المصدر المسؤول » بـأن مباحثات مماثلة تجري مع الاردن . وفي الماضي « نشط خبراء المدافـع المضادة للطائرات الباكستانيـون في اطار الجيش الاردني » . ومن الظاهر ان الوحدات الباكستانيـة ستتمركـز بالقرب من جدة والرياض وكذلك في منطقة القاعدة العسكرية الجديــدة الكبيرة تبوك » .

وتعهدت السعودية ، مقابل تمركز الوحدات الباكستانية ، منح حكــام الباكستان هبات وقروضا بمبلغ مليار دولار وان تضع تحت تصرفها اجهزة واسلحة حديثة من انتاج غربي .

وجاء تطور الاحداث نتيجة لاستمرار المباحثات بين واشنطن والسعودية التي بدأت سنة ١٩٧٩ وزيارة بجيجينسكي الاخيرة في باكستان وبعد أحداث ايران وافغانستان .

يبدو أن واشنطن تهدف الى « ملء الفراغ » الذي حدث بعد انحـلال حلف المركز « سانتو » والذي كـان يتألف من الولايات المتحدة وبريطانيـا وايران وباكستان وتركيا . و «البديل» الامريكي الهادىء والمخطط له على يدي بجيجينسكي ووزير الدفاع ، هارولـد براون ، يشمل كلا من الباكستـان والسعودية ومصر وعمان ويهدف الى احتواء الاردن في القريب العاجل .

ويثير قلق واشنطن تصريحات وزير خارجية اليونـان ، كونستانتيـن ميتسوتاكيس ، الذي هدد باغـلاق اربع قواعد عسكرية امريكية موجودة على أراضي اليونان .

مصر وامريكـا

من المعروف انه في الاونة الاخـيرة ازداد بصورة ملموسـة التعـاون العسكري الامريكي المصري والـذي يشتمل على مناورات مشتركة للقوات الجوية . وكما قال المصدر الامريكي « تدريب مكثف للطيارين المصريـين وبالاســاس على قيـادة طـائرات الفانتوم » .

ويقوم الفنيون الامريكيون بصيانـة الطائرات المصرية بالاضافة الى بعثات عسكرية اخرى تعمل في المنطقـة في التخطيط والتنظيم من اجل استيعاب الاسلحة الارضية والبحث عن مناطق ملائمة لقواعـد جديـدة وفحص المطــارات العسكرية ومســارب صحراوية قائمة خصوصا بالقرب من شواطىء البحر الاحمر — راس بناس ومصر العليا .

توقـع عدوان على ليبيـا

وجهـت التعليمـات للطياريـن الامريكيين ، مؤخرا ، بعدم الطيران غـرب خط الطول ٢٥ بالقرب مـن الحدود المصرية الليبية ، وذلك لتفادي الصـدام مع الطيارين الليبيـين أو السوفييت (!) في حالة نشوب قتال مصري — ليبي .

وحسب مصادر حلف شمال الاطلسي فان وحدات الصحراء الغربية المصرية تقف على اهبة الاستعداد القصوى . كما وحاول المصريون تنفيذ انقلاب ضد النظام الليبي . وتطلـب مصر مـن واشنطن زيادة وتيرة تدريب طياريهـا وذلك انطلاقا من ان الصدام مع ليبيا « متوقـع في نهاية الصيـف أو الخريف » ؟!

وحسب اقوال « المصدر » من حلف شمـال الاطلسي ، قام الطيـارون المصريون « بقياس مخفي » بزيـارة قواعد تدريب امريكية في اوروبـا ، مؤخرا ، من اجل تكملة تعليمهم عـلى اجهزة التمويه التي تستعمل لتدريـب وحدات جيوش حلف شمال الاطلسي . وحسب تقدير « المصدر » فان الولايات المتحدة ستعطي علنيـة لخطواتهـا العسكرية الجديدة في الشرق الاوسط وذلك بعد انتخابات الرئاسة هناك ؟!

هذا ولا تزال واشنطن تعمل على توزيــع قواتها الجوية والبحريـة الضاربة قرب سواحل ايران وبلـدان الخليج العربي . وتقول الانباء التي تلقاهـا المراسلون الاجانـب في « البنتاغون » ان القيادة الامريكيـة ارسلت الى جزيرة دييغو غارسيـا عددا من سفن النقل الحربية الكبيرة تحمل كل ما يلزم لضمان القيـام بعمليات حربية من جانب فرقة مـن مشاة البحرية يبلغ عدد جنودها ١٢ الف شخص .

وتقول وكـالات الانباء الاجنبية ان مثل هذه القوافـل سترسـل في المستقبل القريب الى موانىء كينيـا وعمان والصومال التي استسلمـت للضغط السيـاسي العسكـري والاقتصادي الامريكي والتي منحـت الولايات المتحدة الحق في استخـدام القواعد العسكرية في اراضيها دون أي اشراف عليها .

استنكار عـالمي ..

تثير الاستراتيجية الامريكية الجديدة موجة من الاستنكار لدى الرأي العام العالمي . واصدرت منظمة انصـار السلام في فنلندا بيانا اشارت فيه الى ان هذه المخططات تتناقض مع سعي القوى المحبة للسلام لتفادي نشـوب حرب نووية .

وصرح عضو مكتب لجنة السـلام والتعاون ونزع السلاح في جمهوريـة المانيا الاتحادية ان مصالح الشعـوب تتطلب وقف سباق التسلح عن طريـق المباحثات للحد من الاسلحة وليـس بانشاء انواع جديدة من الاسلحة .

وادان فريزر ، مدير منظمة الحملة من اجل اقرار سلام وطيد ، في الولايات المتحدة ، ادان اعمال ادارة كارتـر وقال ان البيت الابيض يسير عمـدا نحو انتهاك التـوازن العسكري في العالم .

❋ احتلال وقمع وهدم ومصـادرة وارهــاب وطفولـة باقيـة ومستقبل مضمــون ! ! ❋

الاحتلال يهــدم والشعب الفلسطيني يبني

القدس — لمراسلنا — قرر المجلس البلدي في نابلس ، في جلسة خاصة ، توجيه الاحتجاج والاستنكار الشديدين على قيام سلطات الاحتلال بنسف بيت عائلة الدبيك في نابلس ، مساء الثلاثاء الماضي ، وذلك بعد اربعة ايام من اعتقال بسام نمر صالح الدبيك ، بتهمة رئاسة خلية تابعة لحركة فتح .

كمـا وقامت الوفـود الشعبية والنقابية في المناطق المحتلة بزيـارة عائلة الدبيك للاعراب عن التضامن معهـا .

وقامت قوات شرطـة الاحتلال في صباح ٢١ـ٨ـ٨٠ بتطويق قريـة « اتمنك » — قضاء جنين وهدم بيت المواطن حسن شريف ابو الفديله دون امهالـه حتى دقيقة واحـدة ليقـوم باخراج محتويات البيت تاركين العائلة في حالة من الرعب والفزع ودون مأوى .

ويفيد مراسلنا ان اهـالي اتمنك ومعهم كل الرأي العام يستنكرون هذا الاسلوب وسياسة هدم البيوت العربية ويطالبون بالتحقيق ودفع التعويض لصاحب البيت والعائلة المنكوبة .

الفن يرعب الاحتلال

القدس — لمراسلنا — بعملية اشبه ما تكون بالعملية العسكرية لاحتلال موقـع حصين ، صـادرت سلطـات الاحتـلال ، الخميس الماضي ، خمس لوحات من معرض رسوم الفنان الفلسطيني محمـد حمودة وذلك ، كما اعلن ضبـاط الحـكم العسـكري ، بهـدف فحصها !

ويذكر ان اللوحات المصـادرة سـ ق وان عرضت في عدة معارض للفن التشكيلي الفلسطيني .

هذا ومنعت سلطات الاحتلال الفنـي عودة الرتيمـي ، نـائب رئيس بلديـة رام اللـه ، من افتتاح المعرض . وقـام المحتلون باقتحام المعرض في قـاعة غاليري رام الله ٧٩ ، وهو المعرض الدائم للفنانين الفلسطينيين ، وبابعـاد الشاهدين عنه . واحدث هـذا التصرف الهمجي ردود فعل عنيفة في المناطق المحتلة ورأت فيـه الجماهير عملية اخرى على طـريق تصعيد عمليات القمع الاحتلالية .

مصادرة اراضي الضفة المحتلـة كما عومل الهنـود الحمـر . .

القدس — لمراسلنا — اعلنـت وكالة انباء « اسوشيتد برس » ، يوم الثلاثاء ، ان الحكومة الاسرائيليـة اتخذت قرارا بشــأن اقامة عشـر مستوطنات يهودية اخرى في الضفـة الغربية المحتلة . ويعتبر هـذا القرار جزءا من مخطط توسعي كبير يستهدف اقامة ٨٥ مستوطنة جديدة ، الامـر الذي يدل على سعي حكام اسرائيل الى الاستمرار في احتـلال الاراضي العربية .

وبموجب قرار حكومة بيغن ستقام اربع مستوطنات في منطقة نابلس وثلاث على سفوح الجبل الحالي في وادي الاردن وثلاث اخرى جنوب جبل الخليل (دار الحديث عنها قبل شهر تقريبا) .

واعلن ، يوم الثلاثاء الماضي ، عـن الشكاوى التي قدمها سكان الضفـة المحتلة ضد مصادرة سلطات الاحتلال لاراضيهم .

وصرح سكان قرية وادي رحـال الواقعة جنوب بيت لحم المحتلـة ان مساحين اسرائيليين بدأوا ، هـذا الاسبوع ، بوضع الاشارات حـول قطعة من اراضيهم مساحتها ٢٠٠ دونم . وعندما هرع أصحــاب الاراضي الى المنطقة قام الاسرائيليـون باطـلاق الرصاص في الهواء (!!) لتخويفهم(!!) . واجبر الجنود بعض اهالي وادي رحال على مرافقتهم الى مقر الحكم العسكري حيث ابلغوا عن منعهم من دخـول الاراضي بحجة ان ملكيتهـا غـير واضحة ؟!

كما واشتكى سكان المزرعة الشرقية من ان قوات الجيش وصلت ، يوم الثلاثاء ، وفي وضـح النهـار الى الاراضي الواقعة جنوب قريتهم وانـه تم منع السكان من دخـول المنطقـة بحجة المناورات العسكرية كما ابلغهم ممثل الحكم العسكري . لكن السكان يشكون بالامر ويقولون ان الهدف هو مصادرة اراضيهم لاقامة المستوطنات .

وقامـت ، الخميس المـاضي ، مجموعة من اليهود المستوطنين قرب قرية دورا القرع قضاء رام اللـه المحتلة بالتعرض لاصحـاب الاراضي الواقعة قرب المستوطنة حينما كانوا يعملون فيها . وامـر المستوطنـون أصحاب الاراضي بالكف عن العمل فورا بحجة ان الارض تابعة للمستوطنـة على حد تعبيرهم (!!) .

واصر اصحاب الاراضي بان الارض هي ملكهم ولديهم اوراق ملكية تثبـت ذلك وبعد وقت طويـل من المجادلات انصرف المستوطنون وعلامات الخيبـة على وجوههم .

ندوة دولية في فيينا عن القضية الفلسطينية

فيينا — بدأت في فيينا اعمال الندوة الخاصة بالقضية الفلسطينية برعاية الامم المتحدة . ويشترك في هـذه الندوة ممثلو البلدان الاوروبية وبينها الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى والدول العربيـة ومختلف المنظمات الدولية .

والقى خليل كان ، رئيس لجنة حقوق الفلسطينيين في الامم المتحدة وهو من السنغال ، كلمة في الندوة اشار فيها الى التحولات الجذريـة التي حدثت في الاونة الاخيرة في فهم وادراك القضية الفلسطينية وازدياد عدد الـدول ، بمـا فيهـا الدول الغربيــة ، التي تعترف بضرورة احقاق الحقوق المشروعة للشـعب الفلسطيني وباسرع وقت ممكن .

وعبر ممثل م. ت. ف. عن ارتياحه من ان الندوة تجري في النمسا التي تعتبر اول بلد ، بين الدول الغربية ، يعترف رسميا بـ م. ت. ف. ويؤيد انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة .

هذا وستناقش الندوة مجموعة من المواضيع الهامة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وحقــوق الانسان الفلسطيني وسياسة الاستيطـان الاسرائيلي في المناطق المحتلة .

واوردت وكالات الانباء من فيينا أن المشتركين في الندوة ندّدوا بالسياسة التوسعية والاستيطانية الاسرائيليـة وبقرار الكنيست الاسرائيلية ضم القدس وجعلها عاصمة لها .

ودعا المشتركون دول العالم الى تكثيف الجهود لايجاد حـل عـادل وشامل للوضع في الشرق الاوسط .

حول العالم . . حول العالم . . حول العا

❋ تعاون سري . . للاهـداف « السلمية » ! ❋

■ يـ مر من وزير الطـاقة البريطاني قامت مجموعة من علماء الذرة الانجليز بالتوجه في اطار من السرية الى هونغ كونغ . وحاولت حكومة لندن ان تلف هذه الرحلة بالصمت وان لا تلفت الانظــار اليها .

ولكن عرف ، فيما بعد ، ان امام العلمـاء وضعت مهمـة تقديم المساعدة لاقامة اول محطة ذريـة لتوليد الكهربـاء في الصـين . . ولكن لماذا لم يتوجه هؤلاء الخبراء الى بكين حالا ؟

تقـول « صـاندي اكسبرس » الانجليزية انه لا يوجد بين الصين وبريطانيا اتفاق مدون لتنفيـذ هـذا البرنـامج . وهكـذا فرد اليابان العمل بوساطة شركة من هونغ كونغ .

وللوهلة الاولى يبدو ان لا شيء يستدعي السرية ، مجرد بيزنس ! ولكن الصحيفـة تضيف « . . وتمنح اقامة هذه المحطة الصينيين امكانية الحصول على المستخرجات الذرية لاستعمالها في الســلاح النووي » !

وهكذا يتضح سبب السرية من وراء هذا التعاون « السلمي » !

❋ سجــن الحريـة ! ❋

■ مجالات « الابداع » لدى الفـاشيـات العـالمية مشـهورة ومعروفة جيدا . فلا اشطر منهـا في تنفيـذ الجـازر والتعذيب والارهاب .

ومن اكثر ما « بهرنا » في الاونة الاخيرة تسمية الزمرة الفـاشية في اوروغواي احد سجونها — سجن الحرية !

ولكي نعرف مدى الحرية التي يتمتع بهـا الشعب في اوروغواي تخبرنـا صحيفة « اونيتـا » البرتغالية انه في هذه البلاد يوجد اكبر عدد للمعتقلين السياسيين ، بالنسبة الى عـدد السكـان ، ويتعرض واحد من كل مئـة من مواطني البلاد ، او تعرض ، الى التعذيب . ومن بين كل ٥٠٠ الفي يواهد الى السجون .

ليس هـذا فحسـب . . ففي اوروغواي يجبر كل « نزيل » في « سجون الحرية » على دفع مبالغ طائلة لقاء « الضيافة والعناية » التي يتمتع بها هناك ؟

❋ الحيــوان الجـاسوس ❋

■ تجري دوائر الاستخبارات الامريكيـة تجـارب على بعض الحيوانـات لدراسـة امكـانية تجنيدها لمصلحة الجـاسوسيـة الامريكية . ويحاول الاختصاصيون تدريب هذه الحيوانات على ايصال المواد المتفجرة والميكروفونات الى حيث لا يستطيع الانسان الوصول دون ان يلفت الانظار .

وتقول « انترنشنـال هيرالـد تريبيون » التي نشرت هذا الخبر ان من بين الحيوانـات المختلفـة التي اختيرت لهذه الغاية ، اثبت السنمور تفوقـه في مؤهـلاته الجاسوسية ، فهو فطـين وذو حيلة . . ويعيش على اليابسة وفي المياه .

❋ تجــارة ❋

■ تطبع في الولايات المتحدة يوميا ٦٠ مليون قطعة نقد ذات السنت الواحد ، الا ان هـذه الكمية لا تكفي للتداول ، وينسب خبراء البورصـة الامر الى ان المواطنين الامريكان يجمعون هـذه القطع النحاسية توقعا لرفـع اسعار النحاس فيمكنهم بيـع السنت بأكثر من قيمته النقدية .

وصارت الحال في النقص انه يتعذر احيانا اعطـاء البقية (الفكـة) للنقود ، ومن اجـل الحصـول على السنتـات من المواطنين اضطر احد المصارف الى دفع دولار و ٢٥ سنتا عن كل ١٠٠ من القطع النقديـة النحاسية . وهكذا تمكن البنك من جمـع ١٠ الاف دولار .

احد المواطنين احضر الى البنك ما قيمته ١٢٠٠ دولار من القطـع الصغيرة محملة على عربة .

❋ بــلا « عواطــف زائـدة » ! ❋

■ قررت حكومة الليبراليين الانجليزية منذ خمسة اعوام دعوة سفيرها من تشيلي . . هكذا عبرت لندن عن احتجاجها على القـاء عسكر ديكتاتور الشعب التشيلي القبض على الدكتورة البريطانية شيلا كاسيدي وتعريضها للتعذيب الوحشي واخضاعها لضربـات التيار الكهربائي بسبب تقديمها المساعدة الطبية لضحايا الزمرة الفاشية .

ولكن رئيسة الحكومة الحالية في لندن قررت اعادة العلاقـات الدبلومـاسية مع نظـام بينوتشيت . .

وتعلل السيدة تاتشر خطوتهـا هذه ، بأن الاتهامات ضد التعذيب كانت مبالغا فيها وان الدكتورة لم تعـذب ، بل اصيبت ببعض الجراح !

تقــارب الصين واسرائيــل

وعزم اسرائيــل بيع الاسلحـة والتكنولوجيا الحديثة للصين !

باريس — على الرغم من استنكار وزارة الخارجية الصينية للانباء التي تتحدث عن محاولات التقارب بين الصين واسرائيل ، الا ان الوقائع تؤكـد صحة هذه الانباء . وتشير هـذه الوقائع الى ان نائب رئيس حكومـة الصين نفسه هو الذي التقى مـع ج. سكـاودرو ، رئيس الكونغـرس اليهودي الامريكي وهذه المنظمة ذات تأثير كبير في الحركة الصهيونية .

وكتبـت الصحيفة الفرنسيـة « ليموند » في حينه ، حول اللقـاء السري الذي جرى في « زوريخ » بين وزير خارجية الصين ، خوان خوا ، ووزير الدفاع الاسرائيلي . وعلى اثر هذا اللقاء قام دبلوماسي صيني ، عضو البعثة الصينيـة في الامم المتحدة ، بزيارة اسرائيل .

واعلـن مبعـوث بكين ان وزارة الخارجية الصينية تفحص امكانية اقامة علاقات رسمية بين الصين واسرائيل .

هذا وكانت الصحف العالمية قـد نشرت حول زيارة ممثلين اسرائيليين عن وزارتي الحربية والمالية الى الصين .

وكشفت « نيوز ويك » الامريكية عن المباحثات الجارية بين اسرائيل والصين

ايران تتهم المخابرات الامريكية والبريطانية والاسرائيليـة

طهران — اتهم نائب وزير الارشاد القومي في ايران المخابرات الامريكية والبريطانية والاسرائيلية بتدبير المؤامرة التي اكتشفت مؤخرا .

وقام نائب الوزير بتسليم وثيقـة اكتشفت في مقر اسقف « اصفهان » الى وكالة الانباء الايرانية .

وجاء في الوثيقــة ان صاحبها ، وهو كاهن بريطاني ، طلب من احـد كبار ضباط الـ « بنتاغون » ان يصل شخصيا الى ايران للاطلاع على الاعداد للانقلاب . وتشير الوثيقة الى انـه تم الحصول على ٥٠٠ مليون دولار من المخابرات المركزية الامريكية .

كما وجاء في الوثيقة انه تم الحصول على ٣٠٠ كيلوغرام من المتفجرات ، بواسطة السفير البريطاني ، وسلمت هذه المتفجرات لضباط عهد الشـاه البائد .

على المكشوف وبلا حياء

قــواعــد عسكريــة امريكيـة في مصر والصومال وغيرهمـا !

واشنطن — تخطط ادارة واشنطـن وتعمل على ترميم قاعدة الطـيران المصرية في « راس بناس » عـلى ساحل البحر الاحمر بهدف استخدامها راس جسر لما يسمى « قوات رد الفعل السريع » .

ونشرت صحيفة « واشنطن بوست » ان ادارة كارتر خصصت حوالى ٤٠٠ مليون دولار للانفاق على تحديث القاعدة وتزويدها باحدث المعدات العسكريـة والتكنولوجيـة واقامة المدرجـات الطويلة التي بامكانها استقبال طائرات القصف من طـراز « بي — ٥٢ » وغيرها .

وجاء في تصريح لاحد رجالات نظام السادات في مصر ان قاعدة « راس بانــاس » سوف تستعمل لاجـراء المناورات المصرية الامريكية المشتركة !

وكان جنرالات « البنتاغون » قـد عقدوا اتفاقيات عسكرية مع الصومال وكينيــا وعمان تنص على استخدام الولايات المتحدة للقواعد العسكريـة الموجودة على اراضي هذه الدول .

وصدر في دمشق ، بعد انتهـاء زيارة وزير خارجية اثيوبيا الى سوريا ، بيان مشترك ادانت فيه سوريا واثيوبيا مؤامرات « البنتاغون » ونشره القواعد العسكرية في المحيط الهندي وبالقرب من القرن الافريقي . وطالب البلـدان بتصفية القاعدة الامريكية في جزيـرة دييغو غارسيا واحتجا على انشـاء القواعـد العسكرية الامريكيـة في الصومال ومصر وكينيا وعمان .

كمـا ندد الزعيم الليبي ، معمـر القذافي ، بسياسة امريكا وقواعدهـا العسكرية . وقال ان هذه القواعـد تشكل خطرا جديا على افريقيا والشرق الاوسط وتهدد السلام العالمي .

وزير عراقي يلجأ الى سوريا : « الثروة العراقية تهدر في خدمة الامبريالية والسادات » !

دمشـق — اسماعيل عبد اللـه الاحمر ، السكرتير العـام المسـاعد لحزب البعث السوري ، وزير الدولة العراقـي ، عزيز عكراوي ، الذي لجأ الى سوريا .

وكان عكراوي قد هرب من بغـداد وطلب اللجوء السياسي في سوريـا يوم الثلاثاء الماضي وادان في مؤتمر صحفي وتلفزيوني جرائم السفـاح صـدام حســين وولوغـه في دم الشــعب العراقـي وقيامـه بتدمير ١٢٠٠ قريـة كردية وطرد ٦٠ الفا من سكانها . واضاف ان طغمـة صـدام حــين قامت باغتيال الاف معارضي النظام .

واشــار الوزير العراقـي الى ان صــدام حسين وزمرتـه يقومون بصرف الملايين من الدنانير بهدف اسقـاط النظام في سوريا . وان كل الثـروة العراقية « تستغل في خدمة الامبريالية والسادات » .

راديو كابول :

جيــل الشبــاب الافغــاني يتصــدى لاعــداء الثــورة

كابول — القى السيد نزار محمد ، وزير الاعمال العامة في افغانستان ، على عاتق الولايات المتحدة والصـين وباكستان كامل المسؤولية عن جرائـم عصابات الارهابيين ضد الجمهورية . وقال نزار محمد في خطاب القـاه في اجتماع عقد في منطقة « غازني » انه فقط بمساعدة هذه البلدان يستطيـع المجرمون ان يقتلوا السكان الامنيـن ويقوموا بالاعمال التخريبية .

هذا واعتبر الوزير هذا التأييـد تدخلا فظا بالشــؤون الداخليـة لافغانستان .

ودعا نزار محمد الشعب الافغاني الى اليقظة ازاء دسـائس قـوى الرجعية والامبريالية . واورد راديـو كابول ان الشبــان المشتركين في الاجتماع ابدوا استعدادهم وحماسهم للنضال ضد اعداء الثورة .

ومن ناحية اخرى انتقـد المراقـب السياسي لوكالة انباء « تاس » موقف الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة التي لا تزال تحاول فرض نظام موال لها في افغانستان . واعترف بهـذا مثلا زبيغنيف بجيجينسكي ، مستشـار الامن القومي ، من على صفحات مجلة « يو اس نيوز اند وورلد ريبورت » حيث تناول ما يسمى بتسوية القضية الافغـانية ودعـا الى تغيير السلطة الشرعية في افغانستان .

ووفقا لرأي واشنطن فان مثل هـذه التسوية تنص على الحق في التدخـل الفظ في شؤون افغانستان وتستهـدف اسقاط الحكومة الشرعية .

لكن التحولات الثورية التي تجري في جمهورية افغانستـان الديمقراطية لا رجعة عنها .

ويشير مراقب وكالة « تاس » الى ان الشعب الافغاني وقواه الثوريـة وجميع اصدقائه لن يسمحوا لاحـد بان يتطـاول على نظام الدولـة الافغانية المستقلة ومنجزات الثـورة الافغانية .

الاردن :

حكومـة جديدة

عمان — اعلن في العاصمة الاردنية ، الخميس الماضي ، عن تشكيل مضر بدران ، احـد رؤسـاء الوزارات الاردنية السابقة ، لحكومة جديدة في الاردن .

وتأتي هذه الحكومة بعد «استقالة» حكومـة قاسم الريماوي ، الخميس الماضي ، دون اعطاء الاسباب .

واحتفظ بـدران بوزارة الدفــاع الى جانب رئـاسة الوزراء . ويرى المراقبون ان هذا التغيير الحكومـي الاردني قد يكون خطوة لتحسـين العلاقات مع سوريا . ومن المعلوم ان هذه العلاقات تعقدت في الماضي القريب من جراء الدعم الذي تلقتـه عصابات الاخوان المسلمين من الاردن في التآمر الدموي على النظام السوري .

يوم ناميبيـا :

شعب نـاميبيا يصـعد نضـاله ضد الاحتـلال والابارتهـايد

فيينا — احتفل الرأي العــام العالمي ، ٨/٢٦ ، بيوم ناميبيا الذي اعلن عنه مجلس السـلم العـالمي ومنظمة التضامن الافرو — اسيوي .

ويخوض شعب ناميبيا النضـال ضد احتلال البـلاد من قبـل جيش جمهورية جنوب افريقيا العنصرية .

واكدت منظمة الوحدة الافريقية ، ٨/٢٦ من جديد ، التأييد التام لهذا النضال الذي تخوضه منظمة شعب جنوب غرب افريقيا .

هذا ودعت منظمة الوحدة الافريقية الى زيادة الضغط على نظام جمهورية جنوب افريقيا والى زيـادة المسـاعدة المادية والسياسية لمنظمة شعب جنوب غرب افريقيا .

كازاخستان السوفييتية :

ستون عاما على تأسيس الجمهوريـة الاشتراكيـة

الما اتا — صادف السادس والعشرون من اب مرور ٦٠ عاما على تأسيس جمهورية كازاخستـان السوفييتية الاشتراكية . ووصـل ، الاربعاء الماضي ، ليونيد برجنيف ، الامـين العـام للحـزب الشيوعي السوفييتي رئيس هيئـة السوفييت الاعلى الى الما آتا ، عاصمة جمهوريـة كازاخستان للمشاركـة في الاحتفالات المكرسة للذكرى الستين لتأسيس هذه الجمهورية الواقعة في شرق الاتحـاد السوفييتي . كما صلت الى الما اتا وفـود من كـافة الجمهوريـات الاتحادية السوفييتية .

ومن الجدير بالذكر ان ليونيـد بـرجنيف عمـل في الخمسينـات في كـازاخستـان في المنـاصب الحزبيـة القيـادية . وتعتبـر كازاخستان احدى الجمهوريـات الاتحـادية الخمس عشرة التي تكون الاتحاد السوفييتي . وتحتل كازاخستان المكان الثاني بعد جمهورية روسيـا الاتحادية من حيث مساحتها التـي تساوي تقريبا مساحة كافة اراضـي بلدان اوروبا الغربية مجتمعة . ويبلغ عدد سكانها حوالي خمسة عشر مليون نسمة ويعيش حوالي المليون منهم في مدينة الما اتا عاصمة جمهوريـة كازاخستان .

كانت كازاخستان قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى سنة ١٩١٧ منطقة متخلفة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيـا وتابعة للامبراطورية الروسيـة القيصرية . وكان الكازاخيون يعيشون حياة الرحالة . واسسوا دولتهم لاول مرة بعد الثورة الاشتراكية .

وتعتبر جمهورية كازاخستان دولـة اشتراكية مستقلة ، لها دستورهـا والهيئة العليا لسلطة الدولـة اي السوفييت الاعلى ، ولها حكومتها .

لقد تحولت كازاخستان وشعبها من الاقتصاد المبني على رعاية الغنم الـى جمهورية ذات مستوى عال من تطور الصناعة والزراعة والعلم والثقافـة وهذا خلال سنوات التطـور

— البقية على ص ٥ —

عالم الشباب

في بطولـــة شبيبـة اوروبا لـــكرة السـلة :

الاتحـــاد السوفييتى يفوز بـــالبطولـــة

يوغوسلافيا وبلغاريا فى المرتبتين الثانيــة والثـالثة

موسكــو ــ خـــاص بـ « الاتحاد » ــ انتصار رياضى جديـد على طريـــق الانتصارات المتواصلة حققـه هذا الاسبوع رياضيـو الدول الاشتراكية وذلك على المستوى الاوروبى فى مباريـات بطولة القارة فى كرة السلــة لفـرق الشبيبـة التى جـرت علـى الاراضى اليوغسلافية .

فقد فاز منتخب الاتحـــاد السوفييتى فى كرة السلـــة للشبيبة بالمرتبة الاولى بعد ان تغلب هذا السبت على المنتخب اليوغسلاف بالنتيجة ٨٣ : ٨١ وبذلك اصبح المنتخـــب السوفييتى بطل القـــارة الاوروبى . وفى تلك المباراة ضمن المنتخب اليوغســـلافى المرتبة الثانيــــة فى الوقـت الذى احرز فيه المنتخـــب البلغارى المرتبة الثالثة . اما المرتبات الرابعة والخامســة والسادسة فقد احتلتهـــا منتخبات اسبانيا وايطاليـــا والمانيا الغربية على التوالى . اما الفريق الاسرائيلى فاحتـل المرتبة السابعة بعد ان تغلب على تشيكوسلوفاكيا بالنتيجة ٨١ : ٧٤ . ويذكر ان الفريق التشيكوسلوفاكى كان قـــد تغلب على الفريق الاسرائيلى فى المباريات التمهيدية بالنتيجة ١٠٢ : ٧٧ .

ولاحظ المراقبون الرياضيون ان هذا الانتصار الجديـــد ، الذى اعقب الانتصارات التى حققها رياضيو الـــدول الاشتراكية فى اولمبياد موسكو ــ ٨٠ ، يثبت مرة اخرى ان الرياضيين من الـــــدول الاشتراكية بامكانهم دومـــا السير فى الطليعة . وان كـــل الادعاءات بان اولمبياد موسكو لم يوفر التنافس مع الرياضيين من الدول الغربية كالمانيـــا الغربية وايطاليا هى ادعاءات واهية .



● اهتمـــام خـــاص بلعبـــة كرةالسلة فى الاتحـــاد السوفييتـــى ●

افتتاح الموسم الكروى فى ظل الازمـــة المتفاقمـــة

بقلم ــ عبد القادر ظاهـــر

يبدا الموسم الكروى ١٩٨١/٨٠ فى اسرائيل فى بدايـــة الشهر وسيفتتح رسميا فى مباريات الدرجة القطرية والدرجة الممتازة (السبت القادم) والتى ستتلوها مباريات الدرجات الاخرى .

ان نشاط لعبة كرة القدم ، الفـــرع الرياضى الاكثـــر انتشارا فى البلاد ، يبدا فى ظل الازمة الاقتصادية الاجتماعية التى تنسحب ايضا على هذا المجال . فالازمة المالية التى تتحكم بالفرق تصعب عليها صيانة الملاعب واجراء المباريات .

منـــذ زمن بعيد وكرة القـــدم فى اسرائيل تعانى من مرض عضال هـــو طريقة الاتفاقات المالية مع اللاعبين . فهذه الطريقة حولت لاعبى كرة القـــدم الى تجار . ووصـــل هذا الامر الى درجة ان مجموعة من هؤلاء اللاعبـــين تقبض معاشات عالية لقـــاء بقائهم فى فرقهم او انتقالهم الى فرق اخرى . وفى هذا الموسم تمت عدة صفقـــات ضخمة كان من ابرزها ذلك التى نفذها فريق بيتار تل ابيب الذى سقط فى نهاية الموسم الماضى الى صفـــوف الدرجة القطرية . فقد اقتنى الفريق مدربا ولاعبا (شبيغلـــر وشبيغل) بملايين عديدة وذلك بسبب رغبـــة قيادة حزب الحيروت فى اعادة الفريق التل ابيبى الى صفوف الدرجة الممتازة باى ثمن . ومهم جدا هو السؤال من اين جاء هذا المال الكثير لهذا الهدف فى الوقت الذى يزعم فيه هوروفيتس وحكومته ان لا مال لديهم ...

ان هذا المرض المنتشر فى فرع كرة القدم فى البلاد موجـــود ايضا فى دول راسمالية اخرى وان كانت المصـــادر اقل وعقد الصفقات التى تتاجـــر بالرياضة اقل .

ان السمـــك الكبير لكرة القدم فى اسرائيل ــ فرق الدرجـــة الممتـــازة وبعض فرق الدرجة القطرية ــ تبلـــع اساس المخصصات والميزانيـــــات المتدحرجة فى هذا الفرع . وينبع من ذلك ان مئـــات الفرق الاخـــرى فى الدرجات المختلفة تعانى من ازمة مالية واغلبيتها لا تقدر على القيام بدورها .

وينسحـــب هذا القول فى الاساس علـــى فـــرق الدرجات الثانيـــة والثالثة والرابعة التى اوقفت نشاطها وحلت نفسها مسبقا امام الامكانيـــات المالية والمادية القليلة وامام الغـــلاء المتصاعد وكبر المصاريـــف المتوقعة فى الظروف الحالية .

ان وضع الفرق العربية اســـوا اضعاف المرات من وضع الفرق اليهودية فى كل المجالات . وهناك خطر جـــدى بان يجد مئات اللاعبين والشبـــان العرب انفسهم مضطرين الى الخروج من الملاعب الرياضية الى الشـــوارع والمقاهى والتسكع . وهذا بسبـــب الاهمال الخطير والتمييز فى كـــل المجالات ليس فقط من جانب الاوساط الحكومية ، بل ايضا من جانب مركز « هبوعيل » الهستدروتى والتى تنضم اليه اغلبية الفرق العربية باعتبـــاره اتحادا رياضيا .

ان عملية حسابية بسيطة وسريعة تظهـــر ان مصاريـــف فريق كرة القدم الرابع للدرجة الثالثة والرابعة (حيث تلعب اغلبية الفرق العربية) تتلخص فى الموسم الجديد ــ باسعار اليوم ــ بمبلـــغ ٧٥٠ الـــف ليرة وفق مـــا يلى :

اجرة مدرب وضيافة ٢٥٠ الف ليرة .
مصاريف سفريات ١٠٠ الف ليرة .
تحضير ملاعب ٢٠٠ الف ليرة .
ادوات ١٥٠ الف ليرة .
تامين ٨٠ الف ليرة .

وهذا بدون المصاريف الاخـــرى المتوقعة خلال الموسم وبدون اجـــرة او تعويض اللاعبين كما هو متبع فى البلاد فى الدرجات المختلفة .

واذا علمنا ان مركز هبوعيل يدفـــع فى اعلى العقود مئة الف ليرة (وهو مبلغ مفرط فى تقديره) يكون من السهل علينا ان نتصور كم هو صعب طريق الفرق التى تنظم فى صفوفها العديـــد من الشباب المتعطشين للنشـــــاط الرياضى . بقى ان نذكر ان عـــدد فرق كرة القدم العربية كان فى نهاية الموسم الماضى اكثر من مئـــة فريـــق بما فيها فرق الشبيبة .

واذا ذكرنا ان وضع الفرق العربية هو الاكثر سوءا فلا يعنى ذلك ان وضع الفرق اليهودية فى الدرجات الدنيـــا وفى الاساس فى مدن واحياء التطويـــر هو مثالى . ومن الصحيح القول انه على الرغم من ان وضع هذه الفرق اليهودية سيء الا انه افضل بدرجـــة او اثنتين فى سلم المقارنة من وضع الفرق العربية .

وفى النهاية ــ فى الموسم الكـــروى الجديد سيشعر الاف الرياضيـــين ومؤيديهم بقايا ذراع السياســـة القائمة التى صعدت الازمـــــة الاقتصادية والسياسية والاجتماعيـــة التى تسيطر على حياتنا . ان المستوى الكروى سيهبط من ناحية مهنية ويمكن التقدير ان الجماهير ستغيب عـــــن الملاعب لانه ليس بامكانها هى ايضـــا دفع ثمن التذاكر .

مهرجـــان رياضى فى معليـــا

معليا ــ لمراسلنا ــ شهدت قريـــة معليـــا يـــوم السبت مهرجانا فى كرة القدم دعا الى عقده فريق الشبيبة الثاشئة وشـــارك فيـــه فريق هبوعيل معليا وفريق اخـــر شـــكل من اللاعبين القدامى .

والقى رئيس المجلس المحلى فى معليا السيد الياس ليوس كلمة قصيرة لدى افتتاحه المهرجان اشاد فيها بهـــذه المبـــادرة الرياضية التي تسهم فى ترسيخ التلاحم والتفاهم بين ابنـــاء البلدة .

وفى المباراة الاولى التقى فريـــق الشبيبـــة بفريـــق اللاعبين القـــدامى وفـــاز عليه بالنتيجـــة (٢ ــ ١) . وسجل هدفى فريق الشبيبة اللاعبان حنا شاهين (فى الدقيقة ٢٢) ونجيب ابو حنا (فى الدقيقة ٥٤) اما هدف فريق اللاعبين القدامى فسجله انيس موراني فى الدقيقة ٦٢ .

والتقى فريق الشبيبة فى المبـــاراة الثانية بفريق هبوعيل معليـــا الذي فاز بسبعة اهداف نظيفـــة سجلهـــا اللاعبون ابراهيم شاهين وابراهيـــم بشارة ووليد عيد وفرح ابو عقصة وروني العبد (وهدف ذاتي سجلـــه صنع الله دحبور) .

وفى البـــاراة الثالثة لعب فريق هبوعيل ضد فريق القدامى الذي تمكن من الفوز بهذه المبـــاراة بتسجيـــل موريس صبـــاغ الهدف اليتيم فى المباراة وذلك قبل انتهائهـــا بـ ٣ دقائق .

امام هذه النتـــائج كان لا بد من الحســـم بضربـــات الجـــزاء التـــي انتصـــر فيهـــا فريـــق هبوعيل معليـــا . وقـــدم رئيس المجلس المحلي له كاس المباراة بينما حلي اعضاء فريق اللاعبين القدامى بالميداليات . وقد تعهد رئيس المجلس بدفع اجرة مدرب لفريق هبوعيل معليا للسنة القادمة .

حافظ على شبابك

الملاريـــا والاطفـــال

الملاريا هى من اقدم الامراض المعدية التى يتوارثها الانســان جيلا بعد جيل ويصاب حوالى ١٥٠ مليون انسان سنويا بهذا المرض المعـــدى فى الوقت الذى يحصد فيه هذا المرض حياة اكثر من مليون انسان . فمتى اكتشف هذا المرض وكيف يمكن مكافحته ؟!

لم يتم الحصول على معلومات علمية موثوق بها حول نشوء الملاريا الا فى نهاية القرن التاسع عشر . ففى عام ١٨٨٠ اثبت الطبيب والباحث الفرنسى لافيران الذى كان يعمل فى الجزائر آنذاك ، بان مسبب المرض هو طفيليات من صنف البلازموديوم . وبعد مرور ١٥ عاما اى فى فتـــرة ١٨٩٥ ــ ١٨٩٧ اكتشف الطبيب الانكليزى روس فى الهند ناقلات المرض ، وهى بعوض الانوفيلس . وبالمناسبة فان بعوض الملاريا يختلف عن غيره فى كون جسمه عندما يكون واقفا على سطح ما مائلا بشكل زاوية (اى لا يكون افقيا بالنسبة للسطح) . وعندما يمتص هذا البعوض دم المريض يقـــوم بنقل طفيليات الملاريا او بالاحرى الاجسام الوحيدة النـــواة الى الشخص السليم الذي يلسعه ، وذلك سوية مع لعابه . فتسرى هذه الطفيليـــات الى جهاز الدورة الدموية والجهاز اللمفاوى وتتسلل الى خلايا الكبد وتنمو هناك متطورة وبعد مرور ٦ ــ ٨ ايام (وذلك تبعا لصنف الطفيلي ، وعدد اصنافه اربعة) تتحول الى عدد كبير من الاجسام الوحيدة الخلية القادرة على التغلغل الى داخل الكريات الحمراء . وهذه هى المرحلة الاولى من تطور بلاسموديوم الملاريا فى جسم الانسان . وتجرى المرحلة الثانية داخل جسم الكرية الحمراء . اذ تنضج هناك الاشكال المتولدة للطفيلي وتنقسم مجددا . ويسفر ذلك عن تهدم الكريات الحمراء . فتدخل الاشكال الفتية من مسبب المرض الى بلازما الدم مجددا . وفى هذه اللحظة تبدا نوبـــة الحمى لدى الانسان .

وعادة تتميز نوبة الحمى لدى الاطفـــال الكبار المصابين بالملاريـــا بالسمات التقليدية لنوبات الحمى لدى الكبار . وتبدا النوبة بحدوث قشعريرة شديدة . ولدى الاصابة بالملاريا الاستوائية لا تعتبر القشعريرة الاولية من الاعراض الدائمة ، ولا يحدث فى غالب الاحيان سوى قشعريرة طفيفة . ويصيب اطراف المريض فى اثناء القشـــعريرة الاحساس بالبرودة ، بينما ياخذ جلده مظهر جلد الاوزة . وفى بعض الاحيان يحدث التقيؤ . ويعقب القشعريرة ارتفاع درجة الحرارة بشدة حيث تصل الى ٤٠ ــ ٤١ درجة مئوية .

ويغدو المريض سريع التهيج ويتقلب فى فراشه ، ويصيبه العطش الشديد . وغالبا ما يصيبه الهذيان ، واحيانا يفقد وعيه ، ويعتـــوره التشنج . وفى فترة السخونة يغدو الجلد يابســا وساخنا والوجه احمر . ويصيب المريض وجع فى الراس والعضلات ، وتشتد هذه الاعراض على الاخص لدى الاصابة بالملاريا الاستوائية . وغالبا ما يشكو المريض من وجع فى منطقة الطحال والكبد . وتختلف فترة النوبات باختلاف اشكال الملاريا : ففى حالة ملاريا الثلاثة ايام تستمر النوبة ٦ ــ ٨ ساعات ، وفى حالة ملاريا الاربعة ايام تستمر النوبة ١٢ ــ ٢٤ ساعة ، وفى حالة الملاريـــا الاستوائية يمكن ان تستمر النوبة حتى ٣٦ ساعة . وتنتهى النوبة بتصبب العرق بغزارة . وتهبط درجة الحرارة حتى ٣٦ درجة مئوية . وتتحسن حالة المريض كثيرا ، ولا يتبقى سوى ضعف قليل وميل الى النوم .

لكن الدورة الدقيقة لرد فعل الحمى لدى الاصابة بالملاريـــا لا تكون جيدة الاعراض دائما ، وتكتسب اهمية فى ذلك اعمار المصابين ، فكلما كان اصغر سنا يلاحظ انعدام رد فعل درجة الحرارة المميز .

ولدى الاصابة بالملاريا الاستوائية يمكن ان نلاحظ فى احيان كثيرة ما يسمى غيبوبة الملاريا . ويرتبط تولدها باختلال دوران الدم فى المخ الناجم عن انسداد الشعيرات الدموية بتراكمات كبيرة من الطفيلي . فيفقد المريض وعيه ، ويكف بصره عن التاثر بالضوء ، وينهدل راسه الى الخلف ، وتغدو انفاسه ضعيفة وغير منتظمة . وفى مثل هذه الاعـــراض وبالاخص لدى انعدام العلاج الطبى يمكن ان تحدث الوفاة .

كما تكمن خطورة الملاريا فى اعراض اخرى . اذ تصيب المريض بعدها الانيميا او فقر الدم وكذلك التهابات فى الكبد والطحال . ومـــن المظاهر القادرة الاخرى للملاريا ان سبب المرض قد يبقى فى جسم الانسان طوال شهور واعوام دون ان يظهر ما ينم عن وجوده وبعد ذلك يبدو فجأة . وقد يحدث هذا بعد التعب الجسدى الشديد او بعد الاصابة بمرض ما آخر . ولهذا تتطلب الملاريا دوما العلاج الشامل الدقيق . كما ويتفاقم الامـــر لكون الملاريا لا تكسب المصاب بها مناعة ثابتة فيما بعد . ولهذا فانه يمكن ان يصاب بها مرة اخرى ويمرض بين حين وآخر . فمثلا اثبت العلماء انه لفرض اكتساب المناعة ضد الملاريا الاستوائيـــة يجب على الانسان ان يعيش فى بؤرة المرض خلال سبع سنوات وان يتعرض طوال هذه السنوات السبع الى العدوى المذكورة باستمرار . ويجب ان يفهم من هذا السبب ان المرض المذكور لا يزال واسع الانتشار الى هذا الحد .

ولنورد بايجاز كيفية سريان الملاريا لدى الاطفال الرضـــع . يختلف الصغار من الاطفال الاكبر سنا والبالغين فى ان القشعريرة لا تكون شديدة لديهم . ويظهر بدلا منها فى بداية النوبات الازرقاق وتتلج الاطراف . ومن هذا يتولد التشنج والتقيؤ . كما تنعدم غزارة العرق فى نهاية النوبة ، ولا يلاحظ سوى عرق الراس والرقبة . ولا تبدو فى منحنى درجـــة الحرارة التقلبات المحتومة . وغالبا ما يصاحب المرض الاضطراب المعوى . وتتولد الانيميا بسرعة . وبالمناسبة قد لا تصيب الاطفال الصغار عدوى الملاريا عن طريق لدغة البعوض وحسب ، بل فى المرحلة الجنينيـــة عن طريـــق امهاتهم .

اما النساء اللواتي يعتزمن أن يصبحن امهات فعليهن بشكل خاص ان ياخذن هذه الامور بعين الاعتبار .

غالبا ما يقترن بصعاب جمة تشخيص الملاريا لدى الاطفال وبالاخص فى سن مبكرة نظرا لسريان المرض بشكل غير نموذجي . لهذا تكتسب اهمية خاصة الطرق المختبرية اى فحص الدم لمعرفة وجود الطفيليات فيه . ويمكن اخذ عينات الدم للفحص فى اثناء النوبات او بدونها . كما ان فحص الدم بعد المباشرة بعلاج المصاب من مرض الملاريا غالبا ما يكون غير موثوق به .

وينبغى الا يكون الهدف فى علاج المريض بالملاريا استعادة صحته فقط ، بل وعزله باعتباره مصدرا للعدوى . ولا حاجة لتعـــداد المستحضرات الخاصة المضادة للملاريا الموجودة فى حوزة الطب الان . ذلك ان الدواء الواحد قد يؤثر بشكل مغاير باختلاف المناطق لان طفيليات الملاريا تتمتـــع بالقدرة على اكتســاب مقاومة ضد الدواء بمرور الزمن . ومن هنا يجب تفهم السبب فى ان الطبيب وحده يستطيع تقرير المسائل المتعلقة باختيار الدواء وجرعاته وكذلك فترة استخدامه . تكتسب اهمية كبيرة فى الوقايـــة من المرض اجراءات مكافحة البعوض . وهذه الاجراءات معروفة جيدا منها وضع الشبكات على النوافذ والقضاء على البعوض بواسطـــة مبيـــدات الحشرات وغير ذلك . لكن الممارسة تبين انه يستحيل على الانسان عدم التعرض للدغ البعوض اذا ما عاش شهورا وسنين فى المناطق الاستوائية . لذلك وجدت طريقة الوقاية الكيميائية الفردية . فيوصى الاشخاص الاصحاء الذين يسافرون او يعيشون فى مناطق انتشار الملاريا بتناول المستحضرات المضادة للملاريا نفسها المستخدمة للعلاج بجرعات صغـــيرة طوال فتـــرة تواجدهم . كما تستخدم هذه الطريقة لحماية الاطفال ايضا ابتـــداء من الشهور الاولى من حياتهم . لكن هذه المسائل لا تقرر ايضا الا مع الاطباء . ولذلك ينبغى لدى ظهور الاعراض الاولى الباعثة على القلق التوجه الى الاطباء المؤهلين . والافضل مراجعة الطبيب مرة زيادة من اغفال المرحلة الاولى من المرض .

سياسة المعراخ الاقتصادية ــ بقية

المستقل (بكسر الغين) والمستغل (بفتح الغين) وبين صاحب العمل والعامل . وهذه السياسة اجتذبت كره العاملين وكما هو معروف فقـــد مهدت الطريق امام صعود الليكود .

ان خطة حزب العمل الاقتصاديـــة كما نشر عنها حتى الان لتؤكـــد ان قيادة هذا الحزب لم تستخلص العبر من الماضي ولا تنـــوي اجراء تغيير جذري فى السياسة الفاشلة فى كـــل المجالات . لذا .. وجنبا الى جنب مع الرغبة القويـــة لـــدى الغالبية الساحقة من جمـــاهير العاملين فى التخلص من حكومة بيغن ــ ليفي ــ هوروفتس يجب الا يقع احد فى الوهم بان سياسة المعراخ ستكون المخلص . هذا امر يجب قولـــه الان لجماهير العاملين لكي لا ييأسوا بعد اصابتهم بخيبة امل من سياسة المعراخ ولكي تتحد قطاعات اوسع من العاملين فى الكفاح من اجل تغيير هذه السياسة والارتقاء الى درب السلام العـــادل وانتهاج سياسة اقتصادية فى خدمـــة مصالح العاملين وجماهير الشعب .

[عن الشقيقة « زو هدرخ »]

حدث فى البلاد

※ رخصـــة سواقـــة ببـــلاش ※

شارلى غوتليب (٢١ عاما) من تل ابيب لم يستطع الصمود فى وجه الاسعار المذهلة التى تتقاضاهـــا مدارس تعليم السواقة وفى الوقت نفسه لا يريد ان يتنازل عن الحصول على رخصة سواقة . فاخذ يبحث عن طريقة تخفف عليه التكاليف . واستخدم فى ذلك كل مواهبـــه وخياله الرحب .

فقد اتصل باقارب له يعيشون فى بلجيكا . واتفق معهم على تدبير الامر . وهكذا ارسل لهم بطاقتـــه الحزبيـــة (عضو فى صنـــدوق المدينين ــ هبوعيل همزرحى) . نقدمها هؤلاء الى مكتب اصـــدار رخص السواقة فى بلجيكا عـــلى انها بطاقة رخصة سواقة . على ما يبدو ان الموظفين فى ذلك المكتب وثقوا اكثر من اللازم بزبائنهـــم الاسرائيليين فاصدروا لهم رخصة سواقة دولية دون أن يفحصـــوا حقيقة البطاقة باللغة العبرية .

حين وصلـــت الرخصـــة الى غوتليب .. توجه هذا الى مكتب الترخيص فى تل أبيب واستصـــدر بموجبها رخصة سواقة محليـــة . وهكذا لم يتكلف سوى ثمن الرسوم .

لكن غوتليب يمتاز بعيب آخر ، وهو ان لسانه طويل . ولذا وصل خبر فعلته الى السلطات . فقدم الى المحاكمة وغرم بدفع ٥ آلاف ليرة والسجن مع وقف التنفيذ لمدة اربعة اشهر .. وبالطبع صودرت رخصته .

※ أسلوب خدمة جديد فى وزارة الاتصال ※

تفتق ذهن وزارة الاتصال عـــن اسلوب جديد لمعالجة العطل فى اجهزة التلفونـــات فى البـــلاد . والاسلوب الجديد هذا سيدخل حيز التنفيذ فى هذا الاسبوع . فبعـــد الشكاوى العديدة التى يعلنهـــا الجمهور من ان العاملين لا يقومون باصـــلاح العطل فى السرعـــة المطلوبة ، الامر الـــذى يعرض مصالحهم الى الضرر ، قـــررت الوزارة ان تفتح فى المدن الكبـــيرة كتل أبيب وحيفا والقدس مراكـــز للخدمة السريعة . وما على مـــن يصيب العطل جهازه التلفونى الا ان يحمله الى هذا المركز ، حيث يتم اصلاحه . وعليه اذا رأيت بعد اليوم اناسا يتراكضون فى الشوارع وهم يحملون اجهزة التلفون فـــلا تستغرب عزيزى القارىء فـــان اسلوبا جديدا فى تقديم الخدمـــات يمتص وقتك ومالك فى آن واحد .

※ العجـــوز المتصـــابى ※

من قال ان الانسان اذا بلـــغ سن الـ ٧٣ يفقد رغبات الشباب؟! ان العجـــوز ابـــن الـ ٧٣ فى حى منتفيورى فى تل ابيب يجيب عـــلى هذا القول بانه باطل على الرغم من الثمن الغالى الذى دفعه . فقد اضرم مجهولون هذا الاسبـــوع بيته . وتعتقد الشرطة ان السبب يعود الى انتقام بعض الشبان منه لانه يتعامل مع صديقاتهن . وتقول الشرطة ــ ان حرق بيت هـــذا العجوز (المتصابى) هو مجـــرد تحذير أولى . وتضيف مصـــادر الشرطة ــ ان العجوز سبق وان احدث شجارات مع بعض الشبان بعد ان استولى على صديقاتهن ..

جمهورية كازاخستـــان ــ بقية

الاشتراكي وبفضل مساعدة كافـــة شعوب الاتحاد السوفييتى وبالدرجـــة الاولى الشعب الروسى .

وتحتل كازاخستان الان المكـــان الثالث فى الاتحاد السوفييتى من حيث حجم الانتاج الصناعى . وبعـــد استصلاح الاراضى البور اصبحـــت هذه الجمهورية احدى المناطـــق الاساسية لانتاج القمح فى الاتحـــاد السوفييتى .

قال دين محمد كونايف ، سكرتير الحزب الشيوعى فى الجمهورية ، فى مقال له نشرته ، مؤخرا ، الصحف ان كل منجزات كازاخستان هى نتيجة ممارسة السياسة الوطنية اللينينيـــة ونتيجة الصداقة والتعاون والتعاضـــد بين كافة شعوب الاتحاد السوفييتى .

مليون وربع المليون تلميذ في افتتاح السنة الدراسية الجديدة في ظل الكابوس :

الغـــلاء والتضخم والــــمستقبـــل الــغـــامض

* في اللحظــة الاخيرة تم تاجيــل الاضراب عن الدراســة * قلاقل وعراقيــل امــام فتـــح المدارس في عشرات المدن والقــرى * المدارس العربيــة ونقص خطـــير في الابنيــة والاجهــزة والاثــاث * في المنــاطق المحتلــة ١٦٠ الف تلميذ منهــم ٨٧ الفـــا لاجئـــون *

حيفا – لمحرر الشؤون المحلية – في حين يستقبـــل ملايين الناس في مختلف انحاء العالم افتتاح السنة الدراسية بشعور من بهجة العيد وسعادته توجه ، صباح امـــس ، حوالي مليون وربع المليون تلميذ الى المدارس الابتدائيـــة والاعدادية والثانوية في اسرائيل في ظل كابوس الغـــلاء الثقيل واعباء التضخم المالي المنهكة واخطار المستقبل الغامض المخبأ للاجيال الناشئة .

لمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة



الدرس الاول في الجغرافيا : لم يعد العالم يقف على قرني ثــور ..

وكان هناك خطر جدي بالا تفتح المدارس ابوابها في الموعد المقرر هذه السنة لولا الضغوط الحكوميـــة وتراجع القيادة المراخيـــة في الهستدروت ومركز السلطات المحلية. لقد سحبت القيادة المراخية في نقابة المعلمين تهديدها باغلاق المدارس بعد توصلها الى اتفاق اولي مع الوزارة لاستمرار المفاوضات حول قضايـــا الاجور وشروط العمل وظـــروف واوضاع المدارس . كما اجل مركـــز السلطات المحلية اضرابه الى ٥ تشرين الاول القادم (اقرأ خبرا منفصلا فـــي مكان اخر من هذه الصفحة) .

وهكذا .. غيرت القيادة المراخية موقفها . لكن اوضاع التعليم وجـــو المدارس لم يتغير . بل بالعكس فقد ازداد سوءا . اذ انه بسبب سياسة التقليص وتجميد المشاريع التطويريـــة التي اقرتها الحكومة تم اغلاق العديد من الصفوف الدراسية وريـــاض الاطفال والغيت عدة مشاريع لبنـــاء وتوسيع مدارس وتطوير وتجهيـــز مختبرات . وبدل ذلك اهتمت وزارة زبولون هامر للمعارف والثقافـــة (!) بنشر ما يسمى « القيم اليهوديـــة » و « الطبيعة المعاشية في البلاد » على « امل » ان تخفف من حدة الازمات والغضب الجماهيري الواسع مـــن السياسة الحاكمة الفاشلة .

وتشير الاحصاءات المتواضعة جدا الى ان كل تلميذ في البلاد سيكلـــف ذويه مبلغ ٥ الاف ليرة في اليوم الاول للدراسة (كتب وقرطاسية وحقيبـــة وملابس) – « دافار » ، الاثنين ١-٩-١٩٨٠ .

عراقيل

هذا وافاد مراسلو « صـــوت اسرائيل » بالعبرية ، صباح امس ، بان المواطنين في العديد من المـــدن والقرى منعوا الدراسة في مدارسهم بسبب عدم الاستجابة الى مطالبهم . فمثلا في حيفا اضربت مدرسة «العوجيم» احتجاجا على نواقص في الاثاث. وفي جبعات اولغا اضربت المدارس الاربع لاسباب مماثلة وكذلك في هرتسليـــا ورمات غان واور يهودا ويافا ومدرسة واحدة في تل ابيب . وفي العديد مـــن المدن والقرى الاخرى يهددون بالاضراب اذا لم تستجب مطالبهم خلال فترات محددة .

المدارس العربيـــة

معروف ان المدارس العربية والتعليم العربي عامة يعاني من وضع اسوأ بكثير منه في الوسط اليهودي . فهناك نقص خطير في الابنية – ١٢٠٠ غرفـــة دراسية على الاقل – وكذلك في الاجهزة والاثاث . وكانت اللجنة القطريـــة للسلطات المحلية العربية هددت فـــي نهاية السنة الدراسية الماضية باعلان اضراب عام اذا لم تجر دراســـة جديدة وتغييرات جذرية في مصلحـــة التعليم العربي .

ويفيد مراسلنا بان قضية التعليـــم ستكون احدى القضايا الاساسية التي سيطرحها ويعالجها مؤتمر الجماهير العربية .

احصاءات

هذا وتفيـــد احصاءات وزارة المعارف بان عدد الطلبة في المدارس عامة يبلغ امس مليونا و٢٥٠ الفـــا منهم ٨٩ الف تلميذ جديد سيدرسون في ٧٥٠٠ مؤسسة . بين هؤلاء ١٦٥ الف تلميذ عربي منهم ٣٠ الفا جديدا .

اما في المناطق المحتلة (الضفـــة وقطاع غزة والقدس) فيبلغ عـــدد التلاميذ ١٦٠ الفا بينهم ٨٧ الف لاجيء.

الأنهم عرب ، ايها العنصريون ؟!

جلاوزة البــوليس وحــرس الحــدود

يعتدون على مظاهرة للطلاب العرب وامهــاتهم في يافا ..

يافا – لمراسلنا – تظاهر طلاب المدرستين الابتدائية والثانوية الشاملتين واهاليهم في يافا امس الاثنين احتجاجا على وضع المدرستين المزري ونكث البلدية لوعودها للعـــام الثالث على التوالي . وقد هاجمت قوات الشرطة وحرس الحدود بوحشية الطلاب والاهالي المتظاهرين واعتدت عليهم بالضرب بالعصي وباعقاب البنادق وبالقنابل المسيلة للدموع .

ونقلت ايزابيل ســـابا ، وهي حـــامل وطفلاهـــا الصغيران الى المستشفى . كما ان حالة محمـــد صباغ ، وهو يعاني من مرض القلب، خطرة بعد اعتداء الشرطة عليه .

كذلك تعرض كل من كفاح ابو عمـــارة وسلمان عيسى ووفـــاء ابو العـــدس (جميعهم طلاب) والمواطنة رويـــدة رزمـــة والاستـــاذ محمد زبـــدة الى الضرب . هذا وقد احتجز الطـــلاب ممثلي البلدية الى ان تم اطلاق سراح جميع المعتقلين بالكفالة .

ويضيف مراسلنا – ان بالامكان حل هذه الازمة عن طريق نقل الطلاب الى ٣ مدارس يهودية فـــارغة الا ان البلدية تدعي انه لا يوجد لديهـــا ٧ ملايين ليرة لترميم هذه المدارس .

ويصـــر الاهـــالي والطـــلاب على الاستمرار بالاضراب الى ان تتحقـــق مطـــالبهم العـــادلة . وعلمنـــا ان المفاوضـــات مع البلديـــة ستستأنف اليوم .

قيادة الهستدروت المعراخية تحرم الوف العمال العـــرب من حق انتخاب مجالس عمـــالية

* وحدة قومية من الليكود وحتى « شلي » حـــول موضـــوعـــين : العـــــواء على بولونيـــا وعقـــد صفقـــة مع حكومـــة الكوارث * غـــونـــين وموســى : لو كنتـــم تخجلـــون ..! *

تل ابيب – لمراسلنا الخاص – اتحد نواب الليكـــود والمعراخ في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، اول امس الاحد ، في الموقف العدائي والعنصري من العمال العـــــرب فاجازوا قرارا يقضي بعدم اجراء تغييرات في الخارطة التنظيميـــــة للانتخابات . اي عدم اقامة مجالس عمال في القرى العربية وحرمان العمال العرب من انتخاب ممثليهم .

والغريب ان هؤلاء وجدوا مـــن « المناسب » ان يتخذوا قـــــرارا « تضامنيا » مع عمال بولونيا فـــي نضالهم لاقامة « نقابات حرة » . وقد رد عليهم نائبا الجبهة الدمقراطية ، بنيامين غونين وجمال موسى ، قائلين:

الا تخجلون في الحديث عن الوضـــع في بولونيا وانتم تحرمون العمـــال العرب من انتخاب ممثليهـــم ؟! وتحرمونهم من المساواة حتى في داخل الهستدروت من حيث الميزانيـــات للرياضة والثقافة وحيث لا يسمـــح للمزارعين العرب حتى الان بالانضمام الى المركز الزراعي ! تتحدثون عـــن بولونيا وتنسون ماذا يحدث فـــي اسرائيل مع سائر العاملين . لماذا لم تفعلوا شيئا للتضامن مع عمال رنتجن الذين عملوا بقوة اوامر عمل الزامية طيلة ١٠ اشهر ؟! ولماذا لم تتضامنوا مع عمال بوليغيا حيث تم ذبـــح خمسمئة عامل بايدي الطغمة الفاشية؟ انكم تحاولون بالتحريض على بولونيا التستر على ما يجري في اسرائيـــل نفسها وغيرها من الدول الراسماليـــة من قمع لكفاح العاملين . لكن بولونيا حزبا وشعبا تخذلكم . فما جرى هناك هو ان العاملين استخدموا حقهم في الاضراب . والدولة تفاوضت معهم . وتوصل الطرفان الى اتفاق . وستظل بولونيا اشتراكية رغما عنكم .

الصفقـــة

وكان قـــرار « التضامـــن » الاستفزازي مع بولونيا اتخذ بالوحدة القومية المزيفة اياها حيث ايدتـــه جميع الكتل من شلي وحتى الليكود . وبهذه الوحدة اتخذ قرار ليس اقـــل زيفا وعداء للعاملين . وذلك فيما يتعلق بالصفقة مع الحكومة واصحاب العمل التي ستبدأ المفاوضات حولها اليـــوم الثلاثاء ومن المنتظر ان تسفر عـــن تجميد الغلاء والاجور وعلاوات الغلاء.

وقد تكلم باسم الجبهة عن هـــذا الوضع بنيامين غونين فقال : اولا اريد ان اسأل السيد ميشل ، سكرتـــير الهستدروت العام . اليس انت الذي اعلن في ٨/٢٧ رفضه المفاوضات حول الصفقة . في حينها قلت بالحرف الواحد: « كيف اقابل الوزير للتفاوض حـــول الصفقة وهو اليوم يرفع اسعـــار المواصلات » ؟ واتساءل انا اليوم ما الذي جرى يا سيد ميشل خـــلال اليومين وجعلك تتراجع عن هذا الموقف الصحيح . نعم اني اسأل سؤالـــك نفسه . كيف نتفاوض مع الوزيـــر وهو في كل يوم يقرر غلاء جديدا وضريبة جديدة للعاملين . وما الذي سيقدمه العمال في هذه الصفقة ؟ هل بقي لديهم شيء يعطونه ؟ لماذا لا يتوقف الوزير من صرف المليارات على الاستيطـــان والعسكرة . لماذا لا يتوقف عن تقديم المنح لاصحاب العمل والمليارات ؟ اول امس فقط قدم الوزير هدية ٢٥ مليار ليرة للتجار الكبار حين فـــرد اعفاءهم من دفع ضرائب على رؤوس الاموال المكدسة . وكل هـــذا على حساب العاملين . فهل يريد ابتزاز المزيد من اموالهم ؟ وكيف لا تخجل في التفاوض معه بعد هذا ؟!

● الانتخـابـــات ●

هذا وقررت اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت اجراء الانتخابات للمؤتمر ال – ١٤ في ٧-٤-١٩٨١ . وقد تكلم حول هذا الموضوع الرفيق جمـــال موسى عن الجبهة . فاكد اهمية هذه الانتخابات بقوله : ستكون انتخابات مصيريـــة لان مهمتهـــا الاساسيـــة اضعاف الليكود تمهيدا لاسقاطه عـــن الحكم وتخليص البلاد من سياسته الكارثية ودعا موسى الى ايجـــاد قاعدة للتعاون بين مختلف القـــوى المعارضة لاجل اسقاط الليكود تقوم على برنامج حد ادنى تقف في مركـــز مصلحة العاملين والسلام العادل القائم على تصفية الاحتلال والاستيطـــان وتامين الحريات الدمقراطية والنقابية والمساواة .

بمدارس جديدة وبلا مشاكل

بلديـــة النـــاصرة تحتفل بافتتـــاح السنة الدراسية

الناصرة – لمراسلنا – اعلـــن القائم باعمال رئيس بلدية الناصـــرة المهندس رامز جرايسي في مؤتمـــر صحفي عقـــده امس ، الاثنين في دار البلدية لمناسبة افتتاح السنـــة الدراسيـــة الجديدة ان كل مدارس المدينة الرسمية قد فتحت في موعدها دون اية عوائق . وقال : انه لاول مرة باشرت مدرسة الكروم الجديـــدة تقديم خدماتها لطلاب الحي . وصرح بانه اتفق على اخذ حوالي ١٠ ملايين ليرة كقروض من مؤسسة « مفعـــال هبايس » بغرض تطوير منشات التعليم في المدينة .

واضاف جرايسي : ان هذا لا يعني عدم وجود مشاكل تعليم في المدينة. فهناك اكثر من ٢٠٧ غرف تدريسيـــة مستأجرة وان بعض المدارس مبعثـــرة في اكثر من حي . وقال ان تجميـــد مشاريع بناء المدارس منع اقامة ٦ مدارس جديدة في المدينة كانت وزارة المعارف قد وافقت عليها .

هذا وعقد رئيس البلدية الرفيـــق توفيق زياد اجتماعا احتفاليا ، بعـــد ظهر امس ، لمديري المدارس فـــي المدينة . والقى زياد كلمة اكد فيهـــا على الدور المسؤول الذي يقوم بـــه المربون في المدارس .

السلـــطات المحليـــة في جمـــيـــع انحـــاء البـــلاد تســـتعـــد للاضراب في ٥-١٠-٨٠

تل ابيب – لمراسلنا الخاص – بناء على قرار ادارة مركز السلطات المحلية في البلاد عقدت « لجنة المتابعة وتنسيق الاضراب » اجتماعا لهـــا ، امس الاول الاحد ، اقرت فيه الخطوات الاولية اعدادا للاضراب العام الذي ستعلنه السلطات المحلية في ٥ تشرين الاول القادم .

وكانت ادارة مركز السلطـــات المحليـــة قررت في اجتماعها ، يـــوم الخميس الماضي ، اعطاء فرصة اخيرة للحكومة كي تسد العجز الذي يصيب ميزانيات السلطات المحلية في البـــلاد (١٠ مليارات ليرة) ودفع كل المبالغ المستحقة لها على الوزارات المختلفـــة حسب الاتفاق بين ادارة المركـــز ووزارة الداخلية وذلك حتى الخامس من تشرين الاول القادم . فاذا لم تلب الحكومة هذا الطلب فستبدأ السلطات المحلية في اضراب مفتوح تمتنع خلاله عن تقديم اية خدمات حكومية (بما فيهـــا التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والدينية) .

وقد اقامت الادارة لجنة متابعـــة لتنسيق الاجراءات الضرورية لتنفيذ الاضراب . وفي اجتماع اللجنة الاول، يوم امس الاول ، تقرر ابلاغ جميع الموظفين ومستخدمي السلطات المحلية في جميع مجالات عملها بامر الخروج الى عطلة مفتوحة في ٥-١٠-١٩٨٠ والى اجل غير مسمى .. الا اذا وصل اليهم تبليغ اخر .

واعلن بنحـــاس ايلـــون ، رئيس مركز السلطات المحلية (الذي يقوم ايضا بمهام رئيس لجنة المتابعة) ان السلطات المحلية مصرة هذه المرة على تنفيذ تهديدها اذ ان « الهدوء لم يعد ينفع مع حكومة كهذه . ولن نتراجـــع عن الاضراب الا اذا دفعت الحكومـــة كل الديون المستحقة علينا » .

ويذكر ان مماطلة الحكومة في دفع العجز المذكور للسلطات المحليـــة يجعلها (السلطات المحلية) عاجزة حتى عن دفع الرواتب لمستخدميها . هذا فضلا عن الشلل في الخدمـــات البلدية المختلفة . وكان عدد مـــن المجالس المحلية والبلدية في البـــلاد هدد بالاضراب بسبب هذا الوضع .. بينها مجالس عرابة والرامة وبير السكة وغيرها . كما ان بلدية الناصرة توجهت الى المحكمة المركزيـــة في النـــاصرة لتحصيل حقها .

اضـــراب معلمي ثانوية بـــاقة

باقة الغربية – لمراسلنا – اعلن معلمو المدرسة الثانوية هنا الاضراب احتجاجا على فصل مدير المدرســـة والمعلمة يسرى غرة ، رغم ان المدير المفصول حائز بموافقة لجنة التعيين . وعين المجلس مديرا اخر رغم التوصية بالمدير السابق .

ويطـــالب المعلمون بارجاع المدير والمعلمة المفصولين الى عملهمـــا لان عدم ارجاعهما يؤثر سلبا على الطلاب وعلى المدرسة .

رفع اجـــور دور السكن المحميـــة

القدس – لمراسلنـــا البرلماني – قررت الحكومـــة الاسرائيليـــة في جلستها ، امس الاول الاحد ، رفـــع اجور دور السكن المحميـــة بنسبة ٢٠٦٪ . وقد وزعت الحكومـــة هذه الزيادة الضخمة في اجور دور السكن على ٣ مراحل : ١) في مطلع تشرين اول القادم بنسبة ٩٠٪ و ٢) في مطلع نيسان ١٩٨١ بنسبة ٥٨٪ و ٣) في مطلع كانون الثاني ١٩٨٢ بنسبـــة ٥٨٪ . ويذكر ان دور السكن المحمية هي تلك التي تملكها الشركات الحكومية الرسميـــة او الشركـــات الخاضعة للرقابة الحكومية ودور السكن التي يدفع مستاجروها رسوم المفتاحية .

اتساع نطاق التحقيقات البوليسية في فضـــائح وزارة الاديـــان

القدس – يوما بعد يوم يتسع نطـــاق التحقيقـــات البوليسية في فضـــائح وزارة الاديان . وقد ذكرت وســـائل الاعلام ان الشرطـــة ستحول عددا من المتهمين الاساسيين في القضية الى شهود ملكيين ضد وزير الاديـــان ، اهـــرون ابـــو حصيرة ، وعـــدد من كبـــار مساعديه .

وكشـــفت « معريـــب » ، امس الاثنين ، ان التحقيقات تشمـــل نشـــاط ابو حصيرة منذ كان رئيســـا لبلدية الرملة . واضافت ان الشرطة ستفحص الحسابات البنكية الشخصية لعدد من المتهمين في القضية وستفحص اذا كانت لهم حسابات في بنـــوك اجنبية خارج البلاد .

ومن جهة اخرى اعلن الوزير ابـــو حصيرة انه ، مع احترامه للتحقيقات البوليسية ، الا انه يرى فيها محاولة من خصومه السياسيين لتشويـــه سمعته وتحطيمه . واتهم ابو حصيرة زميله في الحزب المفدالي ومدير وزارته العام السابق بالاسهام في هـــذا التشويه وتسليمه وثائق رسمية الى الشرطة ووسائل الاعلام لهذا الغرض. وكان ابو حصيرة قد اقال مدير وزارته العام قبل حوالي شهرين .

ليونيـــد برجـــنيف يــوضـــح الــوضـــع الــدولي – بقيـــة

اليه في ما يقال عن استخدام محدود وجزئي للسلاح النووي . وهو ما لا يمكن ان يكون له اي تحقيق في الواقع وليس من شانه الا ان يضلل الناس».

واستمر ليونيد برجنيف قائلا : ان ادارة الولايات المتحدة نوت تنظيم نوع من مقاطعة للاتحاد السوفييتي رغبة منها في اظهار استيائها مـــن سياسة الاتحاد السوفييتي الـــذي يبدي اهتماما طبيعيا بامنه ولا يترك اصدقاءه وقت الضيق .

مصير المقاطعـــة

وقال برجنيف : « ان محـــاولات المقاطعة لم تأت بفائدة لمنظميها . فمن الحظر التجاري لم يخسر الا المزارعون والصناعيون الامريكيون . امـــا الاولمبيادة فقد جرت بشكل ممتاز وباء خصومنا بالخزي » .

واشار ليونيد برجنيف ، ايضا ، الى اخفاق محاولات عزل الاتحـــاد السوفييتي سياسيا . وقال : « ان صلاتنـــا ، في الاونـــة الاخيرة مع حكومات كثيرة ومنها المباحثات التـــي جرت مع رئيس فرنسا ومستشـــار المانيا الاتحادية دلت دلالة قاطعـــة على ان ضرورة حفظ وتعميق الانفراج والتعاون السلمي وضرورة كبـــح جماح سباق التسلح تجد التفهم في كل مكان وحتى بين حلفاء الولايـــات المتحدة » .

مع اوروبا الغربيـــة

وقال ليونيد برجنيف : ان الاتحاد السوفييتي ، الامين لمبادئ سياسته السلمية ولروح ونص الوثيقـــة الختامية ، يعير وسوف يظل يعير اكبر الاهتمـــام لتنمية العلاقـــات السلمية متبادلة النفعة مع فرنســـا والمانيا الاتحادية وغيرهما مـــن دول اوروبا الغربية .

وقال برجنيف ان سياسة الاتحـــاد السوفييتي الخارجية هي سياســـة ســـلام واضحـــة وشريفـــة وليســت موجهة ضد طرف ثالث . « اننا لا نعتدي على ارض احد ولا نتدخل فـــي شؤون احد ولكننا سنستطيع دائمـــا الدفاع عن حقوقنا ومصالحنـــا الشرعية » .

مع بلدان آسيـــا

وتناول ليونيد برجنيف الوضع في اسيا فقال عن صداقة الاتحـــاد السوفييتي مع منغوليا وفيتنام ولاوس وكمبوتشيا وكوريا الدمقراطيـــة الشعبية انها اهم عامل للســـلام والاستقرار في القارة . واكد على دور سياسة الهند السلمية الايجابي وقال ان الاتحاد السوفييتي يعير اهميـــة كبيرة للصداقة والتعاون المتبادل النفع مع هذا البلد .

ووصف ليونيد برجنيف العلاقـــات الاقتصادية وغيرها مع اليابان بانهـــا طيبة ومفيدة . واعلن عن استعـــداد الاتحاد السوفييتي لتطويرها فـــي المستقبل .

قضية الصـــين

وتحدث ليونيد برجنيف عن الوضـــع في الصين فقال : « انه يحدث هناك انتقاد لبعض مفاهيم ماو . لكن هذا مع الاسف ، لا يتـــرك اثـــره في سياسة الصين الخارجية حتى الان ، فهي لا تزال كما في السابق معادية للاتحاد السوفييتي وفيتنام ومنغوليـــا وغيرها من البلدان الاشتراكية ومعادية لقضية السلام والانفراج . واكثر من ذلك ، يجري تقارب اكبر للصين مع اكثر الاوســـاط عدوانيـــة في الولايات المتحدة وغيرها من الـــدول الامبريالية وهي تصعد محاولاتها تأليب هذه الدول على الاتحاد السوفييتي ، في الوقت الذي يسعى فيه السياسيون الامبرياليون الى جر الصين بشكـــل اعمق الى عمل ضد الاتحـــاد السوفييتي . وتستفيد الامبريالية ، بهمة ، من خدمات الصين كما تستفيد من خدمات باكستان في محاولاتهـــا خنق الثورة الافغانية وجعل افغانستان راس جسر جديد يهدد الاتحـــاد السوفييتي وبلدان الشرق المستقلـــة المتحررة » .

مـــع افغانستـــان

وقال ليونيد برجنيف : « ان هذه المحاولات مآلها الاخفاق . وان الاتحاد السوفييتي ، سيقوم ، حتى النهاية، بواجبه في قضية مساعدة افغانستان في رد العدوان بما يتفق كل الاتفـــاق ومعاهدة الصداقة السوفييتيـــة الافغانية ومع ميثاق الامم المتحدة » . واضاف برجنيف : ان الاتحـــاد السوفييتي يؤيد التسوية السياسيـــة للوضع وان الطريق الوحيد اليه هـــو الكف عن التدخل المعادي للثـــورة والاتفاق بين حكومة افغانستـــان وجاراتها وخصوصا باكستان .

مع ايـــران

واستنكر الرئيس السوفييتي سياسة الولايات المتحدة تجاه ايران . ووصف اعمال الولايات المتحدة بانها غـــير جائزة . وقال « ان الاتحاد السوفييتي يتمسك ، بقوة ، بالمبدأ القائـــل ان شعب ايران هو وحده الذي يمكنـــه ان يقرر الطريق الذي يتقدم فيـــه ويحق لشعوب الـــدول الاخـــرى وخصوصا لجارات ايران ان تنتظر من بلدنا مثل هذا الموقف ايضا » .

لا عودة الى وراء

وقال ليونيد برجنيف : انه ليســـت امام الدول والشعوب الان مهمة اهم من عدم السماح للسياسة الامبرياليـــة من موقع القوة بان ترجع الانفـــراج الى وراء وعدم السماح لدولاب سباق التسلح بان يحقق سرعة كبيرة وخطرة جدا .

وقال برجنيف ان الاتحاد السوفييتي وبلدان الاسرة الاشتراكية الاخـــرى مستعدة مبـــاشرة وبلا تمهـــل لبحث القضايا المتعلقة بهذا . والدليل على ذلك البرنامج الواسع الذي قدم فـــي اجتماع ايار للجنة الاستشاريـــة السياسية لبلدان معاهدة وارســـو واقتراحات الاتحاد السوفييتي الجديدة الاخيرة بشان التباحث حول المشاكل المتعلقة بالسلاح الصاروخي النووي في اوروبا وتخفيض القوات المسلحـــة والاسلحة في اوروبا الوسطى .

وقال ليونيد برجنيف اننا ننتظـــر من قادة الدول الغربية جوابا علـــى اقتراحاتنا ونحن مستعدون للقيـــام باعمال ملموسة من اجل تدعيم السلام وتنقية الوضع الدولي وننتظر الشيء نفسه منهم .

حركـــة كـــامبوس – بقيـــة

و « الشعب » القدسيتان ، ٨/٢١ ، انه تم ، خلال النقاش الذي دار ، استعراض لابعاد المرحلة التي تمر بها الاراضي المحتلة على ضوء السياسة الاسرائيلية ولدور القوى الدمقراطية والتقدمية داخل المجتمع الاسرائيلي في دعم الشعب الفلسطيني .

واضافتا انه تم ، كذلك ، التاكيد على حق الشعـــب الفلسطيني في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

واعلن اعضـــاء الوفد عن تضامنهم ومطالبتهم بالغاء الاقامات الاجبارية التي فرضتها سلطات الاحتلال .

وابرزت الصحيفتان مواقف حركة « كامبوس » التقدمية تجاه حقـــوق الشعب الفلسطيني وتصديهـــا للجماعات اليمينية واوباش الفاشية في الجامعات الاسرائيلية .

هذا وكان الرفيق صليبا خميس ، سكرتير لجنة المتابعة القطرية للدفاع عن الاراضـــي العربيـــة ، قد بعث ببرقيات تضامنية مع الذين فرضت عليهم الاقامات الاجبارية مطالبا فيها بالغـــاء هذه الاوامر التي فرضت مؤخرا في الضفة المحتلة .

وفـــد – بقيـــة

قبل مغادرته البلاد ، اللجنة التنفيذية للنقابات العمالية في الضفة الغربيـــة المحتلة .

هذا وتالف الوفد الفرنسي مـــن الرفيقين جيلبر جولس ، عضـــو اللجنة التنفيذية ورئيس الدائرة الدوليـــة ومرسيل اوما ، موظف كبير في الدائرة الدولية ل « س.ج.ت » .

والتقى الوفد الفرنسي ، في اثنـــاء وجوده في البلاد ، الرفاق : دافيـــد (سلاشا) حنين وبيوشع ايرفا وجمال موسى وبنيامين غونين وسليم القاسم وابراهام ليفنبراون ويوسف الفارس . وقام بزيارة تل ابيب والقدس وحيفا والناصرة وعكا وكفرياسيف وابو سنان وغيرها .

انتصـــار – بقيـــة

بولندا . وهذا الاعتراف الصريـــح من اذاعة لندن ، التي كانت طـــول الازمة بوقا للتحريض على النظـــام الاشتراكي في بولندا ومصـــدرا للتهويش عن « الخطر السوفييتي » المزعوم ، يثبت ان الامبريـــالية والرجعيـــة العـــالية فشلتـــا في دق اسفينهما بين ابنـــاء الطبقة العاملة البولنديـــة وبين ممثلـــي نظامهـــا الاشتراكي .

كلمـــة « الاتحـــاد » – بقيـــة

ان الامر مضحك . ولكنه ، في الوقت نفسه ، حقيقة مريرة .

ومع ذلك فان محاولة العودة الى ايام « حلف بغداد » بعد ان اصطبغت انهارنا بدماء شهدائنا ، هي دليل – بحد ذاته – على افلاس الامبريالية و « عربها » و « يهودها ». فان ما اكتسبته الشعوب من تجربة بدماء خيرة ابنائهـــا وبناتها لا يمكن محوه بقرار من سادات او من قابوس او من بري . وان البيـــان السوري – اليمني الدمقراطي ، بالاضافة الى تحرك الجزائر وليبيا ضد القواعد العسكرية الامريكية في مصر والصومال وعمان ، هو اشارة الى مـــا سيأتي حتما . ان الشعوب ، التي اجهزت على « حلـــف بغداد » و « مبدأ ايزنهاور » ، لا تزال تعيش وتعمر هذه الارض العربية .

ويصبح الان واضحا ان اتفاقيات كامب ديفيد لـــم تستهدف اي سلام ، ولا حتى « سلام » كامب ديفيد ، انما استهدفت ترتيب الاوضاع العسكرية لصالح الامبريالية والزوجة الشرعية في هذه المنطقة . وكل ذلك ، بالطبع ، على حساب شعوب هذه المنطقة ومستقبلها ، على حساب مستقبل السلام .

ولكن ، هناك فـــارق كبير بين الامس واليـــوم ، : التجربة الغالية والتي لا يمكن ان تذهب سدى . لقد ذاقت الشعوب العربية حلاوة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي فلا يمكن ان تتخلى عنها لمحاولات تذويقها الامرين ، مرة اخرى ، من « الصداقة » مع الذئب الامبريالي المفترس. وفيما كانت القضية الفلسطينية ، في الماضي ، اداة لاخفاء خيانة الرجعية العربية اصبحت الان – في النضال من اجل حلها بتحقيق سلام الشعوب العادل – اداة الصراع التحرري الاساسية من الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٥٢١٤٥٧ – ٠٤